قول أبي حاتم: «ليس له معنى»
- دراسة تحليلية -

Abu Hatim's statement: "It has no meaning" An analytical study

تأليف

د. عثمان يوسف جزاع الشعلان

دكتوراه الحديث وعلومه

كلية الشريعة - جامعة الكويت -

Written by:

Dr. Othman Youssef Jazaa Al-Shaalan

Doctorate in Hadith and its Sciences

College of Sharia . Kuwait University

gamalabdenaser7@gmail.com

مستخلص البحث

تناولت هذه الدراسة موضوعاً من الموضوعات المهمة ، وهو جمع الروايات التي أعلها أبو حاتم وقال فيها: « ليس له معنى» ودراسة هذه الروايات ومحاولة معرفة مراده من هذه الجملة ، وقسمت البحث إلى مقدمة ومبحث الدراسة والخاتمة والنتائج.

منهجية البحث:

اتبعتب في البحث المنهج الاستقرائي ، نتائج البحث تبين لي أن أبا حاتم يطلق قوله «ليس له معنى» على ما يتفرد به أحد الرواة، أو يشذ فيه، أو ما يخالف فيه الناس، أو أنه غير محفوظ من هذا الوجه، وغيرها من المعاني، ويجمعها كلها «الخطأ»، فقوله «ليس له معنى» أي أنه خطأ ولا يصح من هذا الطريق، ويدل عليه أنه يسبقه بقوله: هذا «خطأ» ثم يقول: ليس لفلان معنى، أي خطأ وجوده من هذا الطريق إما بتفرده أو أنه لا تُعرف له رواية عن هذا الشيخ، وغيرها من الأسباب التي يذكرها.

الكلمات المفتاحية: (قول ، الحديث ، الصحيح ، الضعيف، أبي حاتم ، الرواة).

Summary of the research:

This study dealt with one of the important topics ,which is collecting the narrations that Abu Hatim mentioned in which he said" :It has no meaning ",and studying these narrations and trying to find out what he meant by this sentence .The research was divided into an introduction ,the subject of the study ,the conclusion ,and the results.

Research methodology :In the research ,I followed the inductive approach .The results of the research showed me that Abu Hatim applies his saying" it has no meaning "to what one of the narrators is unique in ,or is an anomaly in ,or what people disagree with ,or is not preserved in this way ,and other things .Meanings ,and they are all united by" error ".His saying" has no meaning ",meaning that it is a mistake and is not valid from this path ,and this is indicated by the fact that he precedes it by saying :This is" an error ",and then he says :So-and-so has no meaning ,that is ,the error of his existence from this path ,either because he is unique or that he No narration is known from him about this sheikh ,or other reasons he mentions

Keywords: (saying, hadith, authentic, weak, Abu Hatim, Al-Rawa)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فمن العلوم المهمة في علم الحديث: علم العلل، وقد أولاه الأئمة الاهتمام الكبير لما يترتب عليه من أمور تؤثر في معرفة صحة الحديث، ومن أهم هذه الكتب هو كتاب العلل لابن أبي حاتم، ومن الألفاظ التي يستخدمها أبو حاتم قوله: «ليس له معنى»، فأشار عليّ أستاذي الدكتور سلطان العكايلة بكتابته، فجمعت مادته وقمت بدارسته لمعرفة مراد ذلك الإمام الجهبذ في قوله، وقد قسمت البحث إلى مقدمة ومبحث الدراسة والخاتمة والنتائج. وأسأل الله أن ينفع بهذه الورقات من يحتاجها من طلاب العلم.

والحمد لله رب العالمين ...

مبحث الدراسة:

وقد أحصيتها في علل ابن أبي حاتم وبلغ عددها ٣٣.

قال ابن أبي حاتم:

١. وسألت أبي وأبا زرعة[١] عن حديث رواه ابن فضيل، عن حصين، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين[٢]. ورواه ابن عيينة، عن حصين، عن الشعبي، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم[٣]. ورواه زائدة بن قدامة، عن حصين، عن سعد بن عبيدة سمع المغيرة بن شعبة[٤]. وقال غيره: عن حصين، عن أبي سفيان[٥]، عن المغيرة بن شعبة[٦]. ورواه عبثر، عن حصين، عن الشعبي وسعد بن عبيدة، عن المغيرة بلا عروة[٧]؟. قال أبي: وليس لأبي سفيان معنى. قال أبي: ورواه هشيم، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد وأبي سفيان؛ سمعا المغيرة بن شعبة[٨]. قلت لأبي زرعة: فأيهما الصحيح عندك؟ قال: أنا إلى حديث

---

(١) العلل (سـ ٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٩٠/٢٠) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن حصين، عن الشعبي، قال: سمعت المغيرة، وهو يخطب على المنبر وهو يقول: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة، فانطلق لحاجة، فاتبعته بإداوة، فأخرج يديه من جبة عليه ضيقة الكمين، فأخرجهما من تحتها فغسل وجهه ويديه، ومسح برأسه ومسح على خفيه» وهو إسناد حسن.

(٣) أخرجه ابن خزيمة (١٩٠)، والشافعي (صـ١٧)، وأبو عوانة (٧٠٠)، والدارقطني (٧٤٩)، والبيهقي في الصغير (١٢١) من طريق سفيان بن عيينة، عن حصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أتمسح على خفيك؟ قال: نعم، إني أدخلتهما وهما طاهرتان» وعند الشافعي عن سفيان بن عيينة، عن حصين وزكريا، ويونس، عن الشعبي به.

(٤) ذكر روايته الدارقطني في «العلل» (٩٦/٧).

(٥) هو طلحة بن نافع القرشي، وهو صدوق لكنه مدلس من الثالثة. انظر: الجرح والتعديل (١٤٤/١)، تهذيب التهذيب (٢٤٣/٢)، الكامل لابن عدي (٩٢/٥)، سير أعلام النبلاء (٢٩٣/٥)، تاريخ الإسلام (٣٤٦/٣)، تقريب التهذيب (ص٢٩١)، طبقات المدلسين (٣٩/١).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٨٧٣) عن هشيم، قال: أنا حصين، عن سالم بن أبي الجعد، وعن أبي سفيان كما سيأتي، وهشيم ثقة إلا أنه مدلس من الثالثة. انظر: طبقات المدلسين (ص٧٣).

(٧) روايته أخرجها الدارقطني في «الأفراد» (٣٠٤/٤)، وقال: «تفرد به علي بن الحسن بن بكر، عن عمه محمد بن بكر، عن عبثر بن القاسم، عن حصين، عن الشعبي وسعد بن عبيدة، عن ابن المغيرة». كذا وقع فيه: «عن ابن المغيرة». وذكر الدارقطني في "العلل» (٩٦/٧) رواية عبثر، فقال: «رواه عبثر بن القاسم، وزفر ابن الهذيل، وخالد بن عبد الله الواسطي، وسليمان بن كثير، عن حصين، عن الشعبي وسعد بن عبيدة، عن المغيرة». ورواه الدارقطني في العلل» (١٠٠/٧) من طريق زفر، عن حصين، بمثله. وقال الدارقطني في العلل» (١٠٠/٧) بعد ذكر الخلاف: «وأحسنها إسناداً حديث الشعبي، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه».

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٨٧٣) حدثنا هشيم قال: أنا حصين، عن سالم بن أبي الجعد، وعن أبي سفيان، أنهما سمعا المغيرة بن شعبة يحدث قال: «كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فبرز لحاجة، فلما فرغ أتيته بإداوة فيها ماء، فصب عليه، وكان عليه جبة ضيقة الكمين»، قال: «فأخرج يده من تحت الجبة، فغسل ذراعيه، ومسح على خفيه» وأبو سفيان هو طلحة بن نافع القرشي الواسطي، وقد بحثت في كتب التراجم ولم أجد له رواية عن المغيرة، ولعل هذا ما قصده أبو حاتم من قوله « ليس لأبي سفيان معنى»

الشعبي بلا عروة أميل؛ إذ كان للشعبي أصل في المسح[١].

٢. وسألت أبي[٢] عن حديث رواه أبو عاصم النبيل[٣]، عن الثوري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **ألا أدلكم على شيء يكفر الخطايا، ويزيد في الحسنات؟** ...، وذكر الحديث في إسباغ الوضوء في المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وفيه: **وإذا قمتم إلى الصلاة، فاعدلوا صفوفكم، وسدوا الفرج، وإذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا لك الحمد، وخير صفوف الرجال المقدم، وفيه: يا معشر النساء! إذا سجد الرجال، فاحفظوا أبصاركم**؟ قال أبي: هذا وهم؛ إنما هو: الثوري، عن ابن عقيل[٤]، وليس لعبد الله بن أبي بكر معنى؛ روى هذا الحديث عن ابن عقيل: زهير، وعبيد الله بن عمرو[٥].

---

(١) والحديث أخرجه البخاري (٢٠٦) ومسلم (٧٩-(٢٧٤) من طريق زكريا عن الشعبي عن عروة بن المغيرة، عن أبيه به.

(٢) العلل (س٥٤).

(٣) هو: الضحاك بن مخلد. وروايته أخرجها البزار كما في الكشف (٥٣٢)، وأبو يعلى في مسنده (١١٠٢)، وابن خزيمة (١٧٧)، (٣٥٧)، (١٥٦٢)، (١٦٩٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٠٢)، والحاكم (٦٨٩)، (٧٧٩)، والبيهقي (٢٢٦٣) من طريق أبي عاصم به. وقال ابن خزيمة (٩٠/١): « هذا الخبر لم يروه عن سفيان غير أبي عاصم، فإن كان أبو عاصم قد حفظه فهذا إسناد غريب، وهذا خبر طويل قد خرجته في أبواب ذوات عدد، والمشهور في هذا المتن: عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد، لا عن عبد الله بن أبي بكر». وسئل أحمد بن حنبل كما في رواية ابنه فقال: هذا باطل، ليس هذا من حديث عبد الله بن أبي بكر إنما هذا حديث ابن عقيل، وأنكره أبي أشد الإنكار» ذكره العقيلي في الضعفاء (١٥٢/٣). وذكره الدارقطني في «الأفراد» (٦٥/٥) وقال: «ولم يتابع عليه وتفرد به أبو عاصم عن الثوري». وقال البيهقي: «وقد روي ذلك من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سعيد، والله أعلم».

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو لين الحديث، قال أبو حاتم: لين الحديث. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به؛ لسوء حفظه. وقال الترمذي: سمعت محمدا يقول: كان أحمد، وإسحاق، والحميدي يحتجون بحديثه. وعن البخاري: هو مقارب الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وقال ابن المديني: لم يدخله مالك في كتبه، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه. وقال آخر: كان من العلماء العباد. وقال الفسوي: صدوق، في حديثه ضعف. وقال الذهبي: لا يرتقي خبره إلى درجة الصحة والاحتجاج. وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠٥/٦)، تقريب التهذيب (ص٣٤٠).

(٥) أخرجه أحمد (١٠٩٩٤)، وابن خزيمة (١٧٧) من طريق أبي عامر العقدي. وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٤)، ومن طريقه ابن ماجه (٤٢٧)، (٧٧٦)، (٨٧٧) عن يحيى بن أبي بكير بالقسم الأول منه، وأبو يعلى (١٣٥٥)، والبيهقي (٢٢٦٥) من طريق يحيى بتمامه، والدارمي (٧٢٦) عن موسى بن مسعود، ثلاثتهم (أبو عامر ويحيى وموسى) عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب به. وأخرجه الدارمي (٧٢٥) عن زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو، عن ابن عقيل به.

وقول أبي حاتم: « ليس لعبد الله بن أبي بكر معنى» معناه أنه غير معروف من هذا الطريق ولعله قصد أن عبد الله بن أبي بكر لا يروي عن ابن المسيب؛ لأنني بحثت فلم أجد إلا هذا الحديث الذي انفرد به أبو عاصم، فهو لا يروي عن ابن المسيب، وأيضاً هذا الحديث مشهور عن ابن عقيل، وقد تفرد أبو عاصم بهذا فيكون شاذاً.

ورواه جماعة من الرواة عن سفيان الثوري، عن ابن عقيل، عن جابر بن عبد الله دون ذكر ابن المسيب. أخرجه ابن ماجه (١٠٠١)، وأحمد (١٤٥٥١) ومن طريقه ابن بشران في أماليه (١٣٤٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٥٢)، (٧٨٣٢) من طريق سفيان به. وأخرجه أحمد (١٤١٢٣)، (١٥١٦١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٣/٩) من طريق زائدة عن ابن عقيل به.

ومداره على ابن عقيل وهو ضعيف، فهو إسناد ضعيف، وقد قال ابن أبي حاتم في العلل في مسألة رقم (٢٧٨)، (٣٦٨): وسئل أبي عن

٣. وسألت أبي عن حديث رواه الفضل بن دكين[١]، عن إبراهيم بن إسماعيل ابن مجمع، عن الزهري، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: **إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة**؟ فقال: هذا خطأ؛ إنما هو: إبراهيم بن إسماعيل، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. ليس للزهري معنى؛ كذا رواه الدراوردي[٢]؛ وهذا هو الصحيح موقوف. قيل: قد رفعه عبيد الله بن موسى[٣]، عن إبراهيم بن إسماعيل. فقال: هو خطأ؛ إنما هو موقوف[٤].

حديث رواه زائدة، عن ابن عقيل، عن ابن المسيب، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: خير صفوف الرجال المقدم. ورواه زهير بن محمد، وعبيد الله بن عمرو، عن ابن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم؟
فقلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: هذا من تخاليط ابن عقيل؛ من سوء حفظه؛ مرة يقول هكذا، ومرة يقول هكذا، لا يضبط الصحيح أيما هو».

(١) لم أقف على روايته.

(٢) وجدتها مرفوعة من طريق الدراوردي ولم أجد الموقوفة، وقد ذكر الدارقطني في العلل (٨٨/١١) أن الدراوردي يرويه مرفوعاً. أخرجه أبو عوانة (١٣٥٧) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم به. وقد تابعه يحيى بن نصر، أخرجه ابن المقرئ (١٢٨٧) والخطيب في تاريخه (٦١/١٣) من طريق يحيى بن نصر بن حاجب القرشي، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع به. وقال الدارقطني في العلل (٨٨/١١): « وكذلك رواه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، واختلف عنه: فرواه الدراوردي، ويحيى بن نصر بن حاجب، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن عمرو بن دينار مرفوعاً. ورواه أسباط بن محمد، وعبد الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن الزهري، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة موقوفاً، ورفعه محمد بن أشكاب، عن عبيد الله بن موسى».
قلت: وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع هذا ضعيف ـ كما في التقريب (ص٥٧) ـ ولعله سبب الخلاف، ولم أقف على الروايات الموقوفة.

(٣) أخرجه ابن عدي في الضعفاء (٣٤٥/١) وأبو الطاهر في المخلصيات (٢٥٧٥) من طريق محمد بن أشكاب، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن الزهري، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة).
قال ابن عدي: «وهذا الحديث معروف بعمرو بن دينار، عن عطاء، ورواه غير عبيد الله، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. رواه عنه يحيى بن نصر بن حاجب، ومنهم من أوقفه». وقال الدارقطني في الأفراد (٢٣٠/٥): « تفرد به محمد بن أشكاب عن عبيد الله بن موسى مرفوعاً يعني إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن الزهري عن عطاء بن يسار». وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (٢٨٥/١): « ورواه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع: عن الزهري، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وهذا يعرف بعمرو بن دينار، عن عطاء. ورواه غير عبيد الله بن موسى: عن إبراهيم، فقال: عن عمرو بن دينار، ومنهم من أوقفه. ورواه إسماعيل بن عياش. عن عمرو بن قيس السكوني، عن عمر بن عبد العزيز، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة موقوف. وهو وإن كان موقوفاً، فهو غريب من حديث عمر، عن عطاء، وإنما يرويه عمرو بن دينار مسنداً وموقوفاً ».
قلت: الذي يظهر لي أن قول أبي حاتم: « ليس للزهري معنى» مراده أنه غير محفوظ عنه، إنما المحفوظ عن عمرو بن دينار موقوفاً. وقد تفرد عبيد الله بن موسى في رفعه من طريق الزهري وأنكره أبو حاتم ورجح الموقوف، وقال محقق علل ابن أبي حاتم: «ويحتمل أن يكون مراد أبي حاتم: أن الدراوردي خالف الفضل بن دكين في عدم ذكره للزهري، وأنه هو الصواب، بغض النظر عن الاختلاف في رفع الحديث ووقفه، ثم بين أن الصواب في الحديث الوقف، والله أعلم».

(٤) العلل (سـ٢٥٩).

٤. وسألت أبي عن حديث رواه علي ابن هاشم، عن ابن أبي ليلى[١]، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء[٢]. وروى هذا الحديث بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء[٣]؟ قال أبي: الصحيح عندي - والله أعلم -: ما رواه شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سالم بن أبي الجعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل في دعاء الاستسقاء[٤]. قال أبي: وليس لعبد الله بن باباه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء - معنى[٥]. قال أبي: وأما حديث داود بن علي: فإني عارضته بحديث حبيب، عن عبد الله بن باباه، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم ... فإذا قد خرج المتن سواء، ليس فيه زيادة ولا نقصان إلا ما شاء الله، فعلمت أنه ليس لداود بن علي معنى في هذا الحديث[٦]، وإنما أراد ابن أبي

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة، قال أحمد: كان يحيى بن سعيد يضعفه. وقال أيضاً: كان سيء الحفظ، مضطرب الحديث، كان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه. وقال مرة: ضعيف، وفي عطاء أكثر خطأ. وقال شعبة: ما رأيت أحداً أسوء حفظاً من ابن أبي ليلى. وقال أبو زرعة: ليس بأقوى ما يكون. وقال أبو حاتم: محله الصدق، كان سيء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو والحجاج بن أرطاة ما أقربهما. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: كان رديء الحفظ كثير الوهم. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق سيء الحفظ جداً. روى له الأربعة، وتوفي سنة ١٤٨هـ. انظر: التاريخ الكبير (١٦٢/١) الجرح والتعديل (٣٢٢/٧) تهذيب التهذيب (٦٢٧/٣) التقريب (ص٥٤٨)

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء (٢١٩٠) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن ابن أبي ليلى، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا على مضر فقال: اللهم اكفنيهم. فجاء رجل فقال: والله يا رسول الله ما يخطر لنا فحل ولا يتزود لنا راعي فقال: «اللهم دعوتك فأجبتني وسألتك فأعطيتني، اللهم اسقنا غيثاً، مرياً، مريعاً، طبقاً، عاجلاً، غير رايث، نافعاً، غير ضار»

(٣) أخرجه البزار (٥٢٣٩)، والطبراني في الكبير (١٠٦٧٣) وفي الدعاء (٢١٩٦) من طريق بكر بن عبد الرحمن قال: حدثنا عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن ناساً من مضر أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: (يا رسول الله إنا ناس من مضر أصابتنا سنة، وقد أتيناك وما يخطر لنا فحل وما يتزود لنا واع فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اسقنا فما برحوا حتى سقوا) وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد».

(٤) أخرجه الطيالسي (١٢٩٦) حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سالم بن أبي الجعد، أن كعب بن مرة، قال للنبي صلى الله عليه وسلم: «يا رسول الله، جئتك من عند قوم ما يخطر لهم بعير ولا يتزود لهم راع» ورواية شعبة مقدمة على رواية ابن أبي ليلي لأنه أحفظ وأتقن، لكنها مرسلة.

(٥) ومراد أبي حاتم أن عبد الله بن باباه ليس له رواية عن أبي هريرة في الاستسقاء، وإنما يروي عنه روايات أخرى كما في ترجمته في تهذيب الكمال (٢٦١/٥)، وأن ابن أبي ليلى أخطأ في هذا الحديث.

(٦) ويظهر لي من كلامه أنه قصد أنه عارض بين الحديثين فوجدهما متطابقين في اللفظ، فدل ذلك على أن ابن أبي ليلى أخطأ فذكر داود بن علي بدل حبيب، وأن داود بن علي لا يُعرف عنه هذا الحديث.

ليلى حديث حبيب؛ وكان ابن أبي ليلى سيئ الحفظ[١].

٥. وسألت أبي عن حديث رواه الليث، عن عبد ربه بن سعيد، عن عمران ابن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **صلاة الليل مثنى مثنى، وتشهد في كل ركعتين**[٢] ورواه شعبة، عن عبد ربه، عن أنس بن أبي أنس، عن عبد الله ابن نافع بن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم[٣]؟ قال أبي: حديث الليث أصح؛ لأن أنس ابن أبي أنس لا يعرف[٤]، وعبد الله بن الحارث

---

(١) العلل سـ٢٨٧.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٥)، والنسائي في الكبرى (٦١٨)، (١٤٤٤) وأحمد (١٧٩٩)، (١٧٥٢٥)، والبزار (٢١٦٩)، وأبو يعلى في مسنده (٦٧٣٨)، وابن خزيمة (١٢١٣)، والعقيلي (٣٥١/٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٩٤)، (١٠٩٥)، والطبراني في الكبير (٧٥٧/١٨)، والأوسط (٨٦٣٢)، والدعاء (٢١٠)، والبيهقي (٤٢٥١)، وعلقه البخاري في تاريخه (٢٨٣/٣). وقال البزار: «ولا نعلم روى ربيعة بن الحارث، عن الفضل إلا هذا الحديث».

وقد ذكر أبو حاتم ـكما في العلل(سـ٣٦٥) ـ أن عمرو بن الحارث، وعبد الله بن لهيعة تابعا الليث، ورواية ابن لهيعة أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٩٦)، وأبو بكر الشافعي في الفوائد «الغيلانيات» (٤٣٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٢٥/٤٨)، ولم أجد رواية عمرو.

(٣) أخرجه أحمد (١٧٥٢٣)، (١٧٥٢٤)، وابن خزيمة (١٢١٢)، والطحاوي في المشكل (١٠٩٢)، (١٠٩٣)، والطبراني في الدعاء (٢١١)، وابن عدي في الكامل (٢٤٥/٥) والبيهقي (٤٢٥٢) من طريق شعبة به.

وقد قال البخاري في تاريخه (٢٨٤/٣) بعد ذكر حديث الليث: « وهو حديث لا يتابع عليه ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض، وقال آدم حدثنا شعبة قال حدثنا عبد ربه بن سعيد أخو يحيى عن رجل من أهل مصر يقال له أنس بن أنس عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وقد توبع الليث وهو أصح». وقال ابن عدي (٢٤٥/٥): «سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عبد الله بن نافع بن العمياء، عن ربيعة بن الحارث لم يصح حديثه». ثم قال ابن عدي: «وهذا الحديث هو الذي أراده البخاري أنه لم يصح، وابن حماد ذهب عليه ما قاله البخاري، فقال: عن ربيعة بن الحارث، وإنما هو عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن ربيعة، عن النبي صلى الله عليه وسلم». وقال العقيلي (٣٥٢/٣): «وفي الإسنادين جميعاً نظر». وقال الطبراني في الدعاء (صـ٨٧): « وضبط الليث إسناد هذا الحديث ووهم فيه شعبة».

(٤) قلت: خلاصته أن رواية الليث أصح من شعبة لأنه أخطأ في الراوي، وقد توبع الليث أيضاً، والصواب هو عمران وليس أنساً، وكذلك ربيعة وليس عبد الله بن الحارث. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٨٩/٢) عن أنس بن أبي أنس: من أهل مصر روى عن عبد الله ابن نافع ابن العمياء روى عنه عبد ربه بن سعيد من رواية شعبة. وأما عمرو بن الحارث والليث فيرويان عن عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس، وهو أشبه مما قال شعبة، سمعت أبي يقول ذلك». وقال ابن يونس في تاريخه (٥٠/١): روى له حديث من رواية شعبة، عن عبد ربه، عن رجل من أهل مصر، يقال له: أنس بن أبي أنس. لست أعرفه بغير ذلك». وقال الترمذي في السنن (٢٢٥/٢): سمعت محمد بن إسماعيل يقول: « روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد فأخطأ في مواضع، فقال: عن أنس بن أبي أنس، وهو عمران بن أبي أنس، وقال: عن عبد الله بن الحارث، وإنما هو عبد الله بن نافع ابن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، وقال شعبة: عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن الفضل بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم «، قال محمد: «وحديث الليث بن سعد أصح من حديث شعبة»

ليس له معنى؛ إنما هو: ربيعة بن الحارث[١].

٦. وسألت أبي عن حديث رواه حماد ابن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن المستورد العجلي؛ أن ابن مسعود قال: **إذا انصرف أحدكم من الصلاة، فلا يستدير كما يستدير الحمار؛ يرى حتماً عليه أن ينصرف عن يمينه! لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن يساره**[٢]؟ قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد[٣]، عن ابن مسعود؛ ليس للمستورد معنى[٤].

---

(١) العلل (سـ٣٢٤)، وقد بين أبو حاتم الخطأ في المسألة (٣٦٥) في العلل، قال أبو محمد: وسألت أبي عن حديث رواه شعبة، والليث، عن عبد ربه بن سعيد، واختلفا؛ كيف اختلافهما؟ فقال أبي: اتفقا في عبد ربه بن سعيد. واختلفا؛ فقال الليث: عن عمران بن أبي أنس، وقال شعبة: عن أنس بن أبي أنس. واختلفا؛ فقال الليث: عن ربيعة بن الحارث، وقال شعبة: عن عبد الله بن الحارث. واختلفا؛ فقال الليث: عن الفضل بن العباس، وقال شعبة: عن المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ قال: (الصلاة مثنى مثنى، تخشع وتضرع وتمسكن وتقنع بيديك - يقول: يرفعهما - وتقول: يا رب يا رب، فمن لم يفعل ذلك، فهي خداج) وقال أبي: ما يقول الليث أصح؛ لأنه قد تابع الليث عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، وعمرو والليث كانا يكتبان، وشعبة صاحب حفظ. قلت لأبي: هذا الإسناد عندك صحيح؟ قال: حسن. قلت لأبي: من ربيعة بن الحارث؟ قال: هو ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. قلت: سمع من الفضل؟ قال: أدركه. قلت: يحتج بحديث ربيعة بن الحارث؟ قال: حسن. فكررت عليه مراراً، فلم يزدني على قوله: حسن. ثم قال: الحجة: سفيان وشعبة. قلت: فعبد ربه بن سعيد؟ قال: لا بأس به. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: هو حسن الحديث. قال أبي: ويدل: على أن هذا الكلام في صلاة التطوع أو السنن، وليس هذا الكلام في شيء من الحديث».

قلت: فبين البخاري وأبو حاتم والطبراني وابن عدي أن الوهم وقع من شعبة، وشعبة معلوم أنه يخطئ في أسماء الرواة، وهذا ما قصده أبو حاتم من قوله « ليس له معنى»، أي أن عبد الله بن نافع بن العمياء ليس له رواية عن عبد الله بن الحارث، فهو خطأ والصواب هو ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وهو يروي عن ابن عمه الفضل بن العباس، والإسناد ضعيف لجهالة ابن العمياء. انظر تهذيب التهذيب (٤٤٢/٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠١٦٥) حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن المستورد العجلي، أن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم « أكثر ما ينصرف عن يساره» وقد خالفت روايته رواية الجماعة، فقد ساق الطبراني الروايات (٢٥٥٢/٨)، فرواه جعفر بن الحارث وزائدة والثوري عن الأعمش عن عمارة عن الأسود عن ابن مسعود. واختلف عن الثوري، فرواه عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن الأسود. ورواه إبراهيم بن بشار الرمادي، عن الثوري، عن الأعمش، عن عمارة، عن الأسود. وقال الطبراني (٢٥٥٣/٨): «وهكذا رواه أصحاب الأعمش، وخالفهم الحجاج بن أرطاة «.

(٣) هذا ترجيح أبي حاتم! وقد أخرج البزار في مسنده (١٦٣٩) هذا الحديث من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود، عن عبد الله به. ثم قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عبد الله بن مسعود، ولا نعلم له طريقاً إلا عن الأسود، إلا حديثاً أخطأ فيه زياد بن عبد الله؛ فرواه عن الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله». وأخرجه البخاري (٨٥٢)، ومسلم (٧٠٧) من طريق الأعمش، عن الأسود، عن ابن مسعود به.

(٤) العلل (سـ٣٣١)، وقوله « ليس للمستورد معنى»: أنه غير محفوظ من هذا الطريق، وقد شذ به الحجاج، ولكن ترجيح أبي حاتم لرواية عبد الرحمن بن يزيد فيها نظر، والصواب هو رواية الأسود كما سبق ذكره من كلام البزار.

٧. وسألت أبي عن حديث رواه عبد الحميد بن جعفر، عن حسين بن عطاء ابن يسار، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر؛ قال: سألت أبا ذر عن صلاة الضحى؟ فقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: **من صلى سجدتين، لم يكتب من الغافلين** ... الحديث[١]؟ فقال أبي: ورواه موسى بن يعقوب الزمعي، عن الصلت بن سالم، عن مولى ابن عمر - يعني: زيد بن أسلم - عن عبد الله ابن عمرو، عن أبي الدرداء[٢]، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قلت لأبي: أيهما أشبه؟ قال: جميعاً مضطربين؛ ليس لهما في الرواية معنى[٣].

٨. وسألت أبي عن حديث رواه الوليد؛ قال: حدثنا الأوزاعي؛ قال: حدثني يحيى؛ قال: حدثني محمد بن إبراهيم؛ قال: حدثني شقيق بن سلمة؛ قال: حدثني حمران مولى عثمان؛ قال: **رأيت عثمان قاعداً في المقاعد، فدعا بوضوء، فتوضأ، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقعدي هذا توضأ مثل وضوئي هذا. ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توضأ مثل وضوئي هذا، ثم صلى**

---

(١) أخرجه البزار (٣٨٩٠) حدثنا عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، وإبراهيم بن هانئ، قالوا: نا أبو عاصم، قال: نا عبد الحميد بن جعفر، قال: نا حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: قلت لأبي ذر: يا عماه أوصني، قال: سألتني كما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: « إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين، وإن صليت أربعاً كنت من العابدين، وإن صليت ستاً لم يلحقك ذنب، وإن صليت ثمانياً كتبت من القانتين، وإن صليت اثنتي عشرة بني لك بيتا في الجنة، وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة إلا ولله فيها صدقة يمن بها على من يشاء من عباده، وما من على عبد بمثل أن يلهمه ذكره » وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٨٧) عن محمد بن المثنى به. وقال البزار: «وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى ابن عمر، عن أبي ذر حديثاً مسنداً إلا هذا الحديث». وقد أعله البخاري في تاريخه (٣٩٢/٢): «حديث حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر عن أبي ذر رفعه في صلاة الضحى. ثم قال معلاً هذا الحديث: وقال الشعبي عن ابن عمر: صلاة الضحى بدعة، ونعمت البدعة. وهذا أصح». وقال الدارقطني في الأفراد (٤٦/٥): «تفرد به حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن أبي ذر، وتفرد به عنه عبد الحميد بن جعفر عنه، ولم يروه عنه إلا أبو عاصم النبيل»

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، فالحسين بن عطاء قال فيه أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل (٦١/٣): شيخ منكر الحديث وهو قليل الحديث، وما حدّث به فمنكر.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٢٠/٣) والبيهقي في الصغير (٨٢٥) من طريق بشر بن عبيس بن مرحوم قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن الصلت بن سالم، أن زيد بن أسلم أخبره، عن عبد الله بن عمرو السهمي، عن أبي الدرداء، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى صلاة الضحى سجدتين لم يكتب من الغافلين» وقال العقيلي: وقد روي هذا من غير هذا الوجه بأصلح من هذا الإسناد. وقال البخاري في تاريخه (٣٠٤/٤): روى عنه موسى بن يعقوب، لا يصح حديثه». وقال أبو حاتم: منكر الحديث ليس بشيء. الجرح والتعديل (٤٣٦/٤). وموسى بن يعقوب قال عنه ابن حجر: صدوق سيء الحفظ. التقريب (صـ٦٢٠). وهو إسناد ضعيف لضعف موسى والصلت.

(٣) العلل (سـ٣٧٠)، وقول أبي حاتم « ليس لهما في الرواية معنى» يريد به أن الطريقين لا يثبتان لضعف الراويين، فهما ليسا من أهل الرواية الثقات بحيث تؤخذ عنهما الرواية والله أعلم.

ركعتين، غفر له ما تقدم من ذنبه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولا تغتروا؟[١] قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: محمد بن إبراهيم، عن عيسى ابن طلحة، عن حمران[٢]، وليس لأبي وائل معنى[٣]، هذا الغلط من الوليد فيما أرى[٤].

٩. وسألت أبي عن حديث رواه الحكم بن موسى، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته**... الحديث[٥]؟ قال أبي: كذا حدثنا الحكم بن موسى! ولا أعلم أحداً روى عن الوليد هذا الحديث غيره، وقد عارضه حديث حدثناه هشام بن عمار، عن عبد الحميد بن حبيب ابن أبي

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (١٧٥) وابن ماجه (٢٨٥)، وابن حبان (٣٦٠) من طريق الوليد بن مسلم به. وأحمد (٤٧٨) حدثنا أبو المغيرة، والطحاوي في المشكل (٢٥٠٦) من طريق يحيى بن عبد الله بن الضحاك، والبيهقي في الشعب (٢٤٦٧) من طريق عمرو بن أبي سلمة، كلهم عن الأوزاعي بهذا الإسناد، وأبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج وهو من الثقات. انظر التقريب (صـ٣٩٠). وقال الدارقطني في العلل (٢٥/٣): «وروى هذا الحديث محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، فاختلف عليه فيه، فرواه عنه يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن إسحاق. فأما يحيى بن أبي كثير فاختلفوا عليه: فقال ابن أبي العشرين: عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن حمران، عن عثمان، وتابعه أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، وقال الوليد بن مسلم، ويحيى البابلتي، وأبو المغيرة، وعمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن شقيق بن سلمة، عن حمران». وابن أبي العشرين هو عبد الحميد بن حبيب.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٨٥) من طريق عبد الحميد بن حبيب، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن حمران به. وصححه الأرناؤوط في تحقيقه، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٦٤٣٣) من طريق شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن معاذ بن عبد الرحمن، عن حمران به.

(٣) أبو وائل هو شقيق بن سلمة. واتهم أبو حاتم الوليد بالغلط مع أنه لم ينفرد به فقد تابعه جماعة وإن كان فيهم ضعف إلا أن منهم أبا المغيرة وهو من جملة الثقات مع وجود من تكلم فيه، وأما عبد الحميد ابن أبي العشرين، فقد قال البخاري في تاريخه (٤٥/٦): «ربما يخالف في حديثه». وقد ذكره النسائي في الضعفاء(صـ٧٢) وقال: « ليس بالقوي». ولم أجد من وافق أبا حاتم على ذلك، إلا أنني بحثت في ترجمة محمد بن إبراهيم التيمي فلم أجده يروي عن أبي وائل، ولم أجد له رواية سوى هذا الإسناد، وأما روايته عن عيسى بن طلحة فهي كثيرة منها ما هو في البخاري (٦٤٧٧) ومسلم (٥٠-(٢٩٨٨)، ولعل هذا ما أراده أبو حاتم من قوله « ليس لأبي وائل معنى» وذلك لأنه ليس من شيوخه فلا معنى لروايته عنه، وهذا يرجح رواية ابن أبي العشرين والله أعلم.

(٤) العلل (سـ٤٤٤).

(٥) أخرجه أحمد (٢٢٦٤٣) حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم وأحال اللفظ على سابقه وهو حديث (٢٢٦٤٢) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته. قالوا: يا رسول الله، وكيف يسرق من صلاته؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها أو قال: لا يقيم صلبه في الركوع والسجود) وأخرجه الدارمي (١٣٦٧) وأبو يعلى في معجمه (١٥٠) وابن خزيمة (٦٦٣) والطبراني في الكبير (٣٢٨٣) وفي الأوسط (٨١٧٩) والحاكم (٨٣٥) والبيهقي (٣٩٩٦) من طريق الحكم بن موسى به، وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا الوليد، ولا رواه عن الوليد إلا الحكم بن موسى، وسليمان بن أحمد الواسطي » وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما لم يخرجاه لخلاف فيه بين كاتب الأوزاعي والوليد بن مسلم ».

العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **أسوأ الناس سرقة**[١]. قلت لأبي: فأيهما أشبه عندك؟ قال: جميعاً منكرين؛ ليس لواحد منهما معنى[٢]. قلت: لم؟ قال: لأن حديث ابن أبي العشرين لم يرو أحد سواه، وكان الوليد صنف [كتاب الصلاة]، وليس فيه هذا الحديث. وقال أبو زرعة: حدثني محمد بن أبي عتاب؛ قال: حدثني أحمد بن حنبل؛ قال: حدثني أبو جعفر السويدي، عن الوليد بن مسلم، كما رواه الحكم بن موسى[٣]. قيل لأبي زرعة: من السويدي؟ قال: رجل من أصحابنا[٤].

١٠. وسألت أبي عن حديث رواه أبان العطار، عن يحيى، عن زيد، عن أبي سلام، عن الحضرمي، عن الحكم ابن ميناء أنه سمع ابن عمر وابن عباس سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر قال: **لينتهين أقوام عن تركهم الجمعات** ... ، الحديث؟[٥] قال أبي: رواه معاوية بن سلام، عن

(١) أخرجه ابن حبان (١٨٨٨)، والحاكم (٨٣٦)، والبيهقي (٣٩٩٧)، وفي الشعب (٢٨٤٨) من طريق هشام به وقد تابعه محمد بن عثمان أبو الجماهر ـ وهو ثقة ـ في الرواية عن ابن أبي العشرين، أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٦٦٥). ويحيى هو ابن أبي كثير.

(٢) وقد خالفه الدارقطني في العلل (١٤١/٦) فقال: « تفرد به الحكم بن موسى، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه. وخالفه هشام بن عمار، فرواه عن ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ويشبه أن يكون حديث أبي هريرة أثبت، والله أعلم». وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قدم علي بن المديني بغداد، فحدثه الحكم بن موسى بحديث أبي قتادة: «إن أسوأ الناس سرقة ...»، فقال له علي: لو غيرك حدث به كنا نصنع به - أي: لأنك ثقة -! ولا غير الحكم». انظر: تاريخ بغداد (٢٢٢/٨). والوليد مدلس وقد عنعنه، وبين أبو حاتم أن الوليد كان له كتاباً في الصلاة وليس فيه هذا الحديث، يريد بذلك أنه ليس من أحاديث الوليد، لكن هذا لا يكفي في إعلال الحديث إلا إن كان لا يروي إلا من كتابه هذا، وعنعته علة، وأما ابن أبي العشرين فقد انفرد بروايته، ولذا قال عن الروايتين « ليس لواحد منهما معنى» أي أنهما طريقين غير محفوظين. ولعل رده لحديث ابن أبي العشرين هو أنه لا يرتضيه، فقد قال في الجرح والتعديل (١١/٦): « كان كاتب ديوان لم يكن صاحب حديث». وابن أبي العشرين وثقه أحمد وغيره وقال عنه ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. التقريب (صـ٣٥٣)، وما ذهب إليه الدارقطني من ترجيح رواية عبد الحميد ابن أبي العشرين هو الراجح وهو إسناد حسن والله أعلم.

وللحديث شاهد يرويه علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، أخرجه أحمد (١١٥٣٢)، والطيالسي (٢٣٣٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٩٨٩)، والبزار كما في الكشف (٥٣٦)، وأبو يعلى (١٣١١)، والبيهقي في الشعب (٢٨٥٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٢/٨) وهو إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد التيمي.

(٣) هي رواية أحمد (٢٢٦٤٢) التي سبقت.

(٤) العلل (سـ٤٨٧).

(٥) هو أبان بن يزيد العطار، وروايته أخرجها النسائي (١٣٧٠) وفي الكبرى (١٦٧٠)، أحمد (٢٢٩٠)، وأبو يعلى (٥٧٦٦)، والطحاوي في المشكل (٣١٨٦)، والبيهقي (٥٥٧٢) من طريق أبان به، إلا أن رواية النسائي من طريق حيان بن هلال قال فيها: «عن الحضرمي بن لاحق، عن زيد، عن أبي سلام، عن الحكم بن ميناء»، فقدم وأخر، ورواية عفان عند أحمد أسقط الحضرمي من الإسناد. وأخرجه أحمد أيضاً (٣١٠٠) من طريق هدبة بن خالد، عن أبان به، فأسقط الحضرمي وزيد. وقد خالف أبان هشام الدستوائي، فرواه عن يحيى ولم يذكر الحضرمي، أخرجه أحمد (٢١٣٢)، (٣٠٩٩)، (٥٥٦٠)، والطيالسي (٢٠٦٤)، (٢٨٥٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٦٤٧)، وأبو يعلى (٥٧٤٢)، وابن حبان (٢٧٨٥)، والبيهقي (٥٥٧٣) من طريق هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن الحكم بن ميناء به.

أخيه زيد، عن أبي سلام - ولم يذكر فيه الحضرمي - عن الحكم بن ميناء، عن ابن عمر وابن عباس[١]. قال أبي: والحضرمي بن لاحق رجل من أهل المدينة، وليس لرواية أبي سلام عنه معنى[٢]، وإنما يشبه أن يكون يحيى لم يسمعه[٣] من زيد[٤]، فرواه عن الحضرمي، عن زيد، فوهم الذي حدث به،

(١) لم أقف على رواية معاوية بإسناده من حديث ابن عمر وابن عباس، ولعل ذكر ابن عباس في رواية معاوية بن سلام وهم أو خطأ أو تصحيف، ويدل على ذلك أن الدارقطني ذكرها في العلل ولم يذكر فيها ابن عباس كما سيأتي، والذي وجدته من حديث ابن عمر وأبي هريرة، أخرجه مسلم (٤٠-(٨٦٥)، والدارمي (١٦١١)، وابن خزيمة (١٨٥٥)، والطحاوي في المشكل (٣١٨٧)، والطبراني في الأوسط (٤٠٦) وفي مسند الشاميين (٢٨٦٥)، والبيهقي في الصغير (٥٩٩)، وفي الكبرى (٥٥٧١) من طريق معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عمر وأبي هريرة. ورجحها البيهقي في السنن أيضاً فقال بعد أن ساق رواية معاوية: «ورواه أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن الحضرمي بن لاحق، عن الحكم بن ميناء أنه سمع ابن عباس وابن عمر يحدثان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله، إلا أنه قال: (أو ليختمن على قلوبهم). أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس بن يعقوب، ثنا أمية، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، فذكره. وخالفه هشام الدستوائي فرواه عن يحيى بن أبي كثير، أن أبا سلام حدث، أن الحكم بن ميناء حدث، أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس حدثا، أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول. أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام، فذكره بمثل لفظ حديث أبان العطار. ورواية معاوية بن سلام عن أخي زيد أولى أن تكون محفوظة، والله أعلم».

(٢) أراد أنه خطأ ظاهر لا معنى لروايته عنه، لأن الحضرمي متأخر عنه بكثير، وليس هو من شيوخ أبي سلام، فالحضرمي يروي عن زيد بن أبي سلام حفيد أبي سلام، وليس لأبي سلام عنه رواية، كما أن الحضرمي مدني، وأبا سلام شامي، قال الذهبي في تاريخه (١٧٠/٣) عن ترجمة أبي سلام واسمه ممطور الحبشي: «وهذه نسبته إلى حي من حمير لا إلى الحبشة. من ثقات الشاميين وعلمائهم الأعلام. روى عن: علي، وأبي ذر، وعبادة بن الصامت، وحذيفة بن اليمان، وثوبان، وعمرو بن عبسة، والنعمان بن بشير، وأبي أمامه، وأبي أسماء الرحبي، وعبد الرحمن بن غنم، وطائفة. وعنه: حفيداه: زيد، ومعاوية ابنا سلام بن أبي سلام، ومكحول، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وابن زبر، والأوزاعي، وآخرون. روى عنه بالإجازة يحيى بن أبي كثير جماعة أحاديث».

(٣) قال الدارقطني في العلل (١٥٣/١٣): «ويحيى لم يسمعه من أبي سلام. ورواه همام بن يحيى، عن يحيى بن أبي كثير، فقال: عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام. وكذلك قال عفان، عن أبان، عن يحيى، عن زيد، عن أبي سلام. ورواه مسلم بن إبراهيم، عن أبان، عن يحيى، عن أبي سلام، لم يذكر في الإسناد زيداً. ورواه حبان بن هلال، عن أبان، عن يحيى، عن الحضرمي بن لاحق، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، ولم يتابع على ذلك. ورواه معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عمر، وأبي هريرة. والباقون كلهم أسندوه، عن ابن عمر، وابن عباس».

(٤) قال المزي في ترجمة زيد بن سلام من « تهذيب الكمال» (٦٩١/٣): «وقال يحيى بن حسان التنيسي، عن معاوية بن سلام: أخذ مني يحيى بن أبي كثير كتب أخي زيد بن سلام. وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: لم يلق يحيى بن أبي كثير زيد بن سلام، وقدم معاوية بن سلام عليهم، فلم يسمع يحيى بن أبي كثير منه شيئا؛ أخذ كتابه عن أخيه، ولم يسمعه، فدلسه عنه. وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: يحيى بن أبي كثير سمع من زيد بن سلام؟ فقال: ما أشبهه! قلت له: إنهم يقولون: سمعها من معاوية بن سلام؟ فقال: لو سمعها من معاوية لذكر معاوية، هو يبين في أبي سلام؛ يقول: حدث أبو سلام، ويقول: عن زيد. أما أبو سلام فلم يسمع منه، ثم أثنى أبو عبد الله على يحيى بن أبي كثير». فالحاصل أن رواية يحيى بن أبي كثير لا تصح لأنه لم يسمع من زيد، ويرجح أبو حاتم أن يحيى رواه عن الحضرمي عن زيد، أي أن رواية حيان بن هلال هي أقرب للصواب من رواية البقية في يحيى، وبما أن يحيى لم يسمع من زيد فروايته عنه لا تصح، والحضرمي ليس من شيوخ أبي سلام، فبسبب ذلك صارت الرواية الصحيحة الراجحة هي رواية معاوية التي أخرجها مسلم.

والله أعلم[١].

١١. وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عمر بن شبيب[٢]، عن عبد الله بن عيسى، عن حفص وعبيد الله ابني أخي سالم ابن أبي الجعد، عن سالم[٥]، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الصدقة تدفع ميتة السوء؟ قالا: هذا خطأ؛ رواه سفيان الثوري، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد[٦]، عن ثوبان؛ وهو الصحيح[٧]. قلت لهما: ليس لسالم هاهنا معنى؟ قالا: لا[٨].

١٢. وسألت أبي عن حديث رواه هشام بن خالد[٩] ، عن سويد بن عبد العزيز، عن الوضين بن عطاء، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم في: **أفطر الحاجم والمحجوم**[١٠]؟ قال أبي: هذا خطأ؛ أخطأ فيه هشام؛ إنما يرويه عن سويد، عن يحيى بن

---

(١) العلل (سـ٥٩٦).

(٢) لم أقف على روايته. وهو ضعيف كما ذكر ابن حجر في التقريب (صـ٤٥٥).

(٥) قال محمد بن يحيى الذهلي: سمعت أحمد بن حنبل - وذكر أحاديث سالم بن أبي الجعد عن ثوبان - فقال: لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه، وبينهما معدان بن أبي طلحة، وليست هذه الأحاديث بصحاح. الجرح والتعديل (١٨١/٤). وفي العلل الكبير (صـ٣٨٦) قال البخاري: لم يسمع سالم من ثوبان.

(٦) قال البخاري في تاريخه (٦١/٥): «يعد في الكوفيين، سمع جعيلاً وعن ثوبان، روى عنه يزيد بن أبي داود وعبد الله بن عيسى، واسم أبي الجعد رافع مولى غطفان». وجعيل هو الأشجعي. وذكره ابن حبان في الثقات (٢٠/٥)، وهو مجهول الحال ـكما ذكر ابن القطان في بيان الوهم (٣٩٦/٤) ـ فقد روى عنه ثقتان ولم يوثق، وهو كوفي وثوبان شامي، وهذا يرجح جهالته.

(٧) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٧٧٥)، وابن ماجه (٩٠)، (٤٠٢٢) وأحمد (٢٢٣٨٦)، (٢٢٤١٣)، (٢٢٤٣٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٨٥٧)، وأبو يعلى في المعجم (٢٨٢) والروياني في مسنده (٦٤٣)، والطحاوي في المشكل (٣٠٦٩)، والطبراني في الكبير (١٤٤٢)، وابن حبان (٨٧٢)، والحاكم (١٨١٤)، وأبو نعيم في تاريخه (٤٣٤/١)، والبيهقي في القدر (٢٤٩) وفي الشعب (٩٧٥٢) من طريق سفيان بلفظ «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، ولا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر» وبعضهم اختصره ولم أجد ميتة السوء.

(٨) العلل (سـ٦١٩)، وقوله: « ليس لسالم معنى» استفسر عن الخلل هل هو رواية سالم عن ثوبان؟ فأجابا: لا، فسالم له روايات عن ثوبان وإن كان هناك من أنكر سماعه منه. وتكرر السؤال في العلل (سـ ١٩٨٨و سـ٢١١٣) قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عمر بن شبيب... وفيه قلت لهما: ليس لسالم بن أبي الجعد هاهنا معنى؟ قالا: لا. وقال أبو زرعة: حدثنا أبو نعيم؛ قال: حدثنا الثوري، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ وهذا أصح من حديث عمر بن شبيب». فالحاصل أن رواية الثوري مقدمة على ابن شبيب، لأن ابن شبيب ضعيف، كما أن رواية سفيان تُعل بجهالة عبد الله بن أبي الجعد.

(٩) هشام بن خالد الأزرق، أبو مروان الدمشقي. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره أبو زرعة في أهل الفتوى بدمشق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة في الصلة: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. انظر: الجرح والتعديل (٥٧/٩)، تهذيب التهذيب (٢٦٩/٤)، التقريب (ص٦٣٩).

(١٠) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٦٦٦): حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن خالد، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن الوضين بن عطاء، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يحتجم في ثمان عشرة من رمضان فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم»

الحارث، عن أبي أسماء، عن ثوبان[١]، وليس لوضين معنى[٢].

١٣. وسألت أبي عن حديث رواه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو ابن دينار، عن ابن عمر[٣]، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **من لم يكن له نعلين، فليلبس خفين، ويقطعهما أسفل من الكعبين؟** قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر[٤]، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ وليس لعمرو معنى[٥].

١٤. وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عمر بن علي الكندي الإسفذني، عن ابن أبي فديك، عن سليمان بن يزيد، عن ربيعة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: **من مات في الحرمين...**[٦]؟

---

(١) لم أقف عليه بهذا الوجه وإنما بزيادة « أبي الأشعث»، أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٨٩٩) حدثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببقيع الغرقد في ثمان عشرة من رمضان برجل يحتجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفطر الحاجم والمحجوم» وهذا الإسناد رجاله ثقات ما خلا سويد بن عبد العزيز فهو ضعيف. انظر ترجمته: المجروحين لابن حبان (٤٤٥/١)، الضعفاء لابن الجوزي (٣٣/٢)، تهذيب التهذيب (١٣٤/٢)، تقريب التهذيب (ص٢٦١).

(٢) العلل (سـ٧٢٩). وقوله « ليس لوضين معنى» الذي يظهر أن مراده أنه غير محفوظ وأخطأ فيه هشام، ولعل الوهم من سويد فهو ضعيف والله أعلم.

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن (٢٤٦٩) نا ابن صاعد، نا عبد الجبار بن العلاء، ح وثنا أبو بكر النيسابوري، نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ح ونا الحسين بن إسماعيل، نا العباس بن يزيد، قالوا: نا سفيان، عن عمرو، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين». وقال العباس: المحرم إذا لم يجد النعلين لبس الخفين، ويقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين. قال: وقال عمرو: انظروا أيهما كان قبل: حديث ابن عمر أو حديث ابن عباس

(٤) أخرجه البخاري (٥٨٥٢) ومسلم (٣-(١١٧٧)، وابن ماجه (٢٩٣٢)، وأحمد (٥٠٧٥)، (٥١٠٦)، (٦٢٤٤) والطحاوي في المشكل (٥٤٤٤)، وفي معاني الآثار (٣٦٣٠)، فهذه هي رواية الجماعة فيهم شعبة ومالك وسفيان وغيرهم كلهم يروونه من هذا الطريق، وقد رجحه الدارقطني في العلل (١٧٠/١٣).

(٥) العلل (سـ٨٦٦). وقول أبي حاتم « ليس لعمرو معنى» يريد أنه شاذ غير محفوظ، فالجماعة يروونه عن عبد الله بن دينار. والذي ورد من طريق عمرو بن دينار هو في حديث ابن عباس، كما أخرجه البخاري (٥٨٥٣) من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من لم يكن له إزار فليلبس السراويل، ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين»

(٦) لم أقف عليه من هذا الطريق، وإنما وجدت ما أخرجه البيهقي في الشعب (٣٨٦١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا أحمد بن عبدوس بن حمدويه الصفار النيسابوري، حدثنا أيوب بن الحسن، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك بالمدينة، حدثنا سليمان بن يزيد الكعبي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة، ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جواري يوم القيامة) ومن طريقه ابن عبد الهادي في الصارم المنكي (صـ١٧٤).

وتابعه سعيد بن عثمان الجرجاني، أخرجه البيهقي في الشعب (٣٨٦٠) ومن طريقه ابن عبد الهادي في الصارم المنكي (صـ١٧٤) أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا عن سعيد الجرجاني. كلاهما [أيوب بن الحسن وسعيد بن عثمان الجرجاني] عن ابن أبي فديك به إلا أن رواية سعيد الجرجاني بلفظ: (من زارني بالمدينة محتسباً..)،

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: سليمان، أخاف أن يكون: عن الثقة، عن أنس. قال أبو زرعة: حدثنا عباد الختلي، عن ابن أبي فديك، عن سليمان، عن أنس[١]، وأخاف أن يكون أخطأ فيه عمر بن أبي بكر الكندي؛ ما أعلم لربيعة معنى[٢].

١٥. وسألت أبي عن حديث رواه يحيى ابن حمزة، عن المطعم بن المقدام، عن الحسن بن أبي الحسن؛ أن معاوية قال لابن الحنظلية: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة**[٣]؟ قال أبي: هذا عندي وهم؛ رواه أبو إسحاق الفزاري، عن المطعم بن المقدام، عن جسر بن الحسن، عن يعلى بن شداد، عن سهل بن الحنظلية[٤]، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ وهذا أشبه. قلت لأبي: فلم لم تحكم للحديث المرسل؟ فقال: المطعم عن الحسن ليس له معنى؛ لم يسمع منه. والحسن البصري عن سهل بن الحنظلية لا يجيء، وأبو إسحاق الفزاري أحفظ وأتقن من يحيى بن حمزة[٥].

وتابعهما عباد بن موسى كما سيأتي.

(١) أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (٤٣٤/١) حدثنا أبو بكر الصرامي حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان حدثنا عباد بن موسى الختلي حدثنا ابن أبي فديك عن سليمان بن يزيد الكعبي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من زارني بالمدينة محتسباً كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة) ومن طريقه ابن عبد الهادي في الصارم المنكي (صـ١٧٤)، وقال ابن عبد الهادي (صـ١٧٥): «هذا الحديث ليس بصحيح ولا ثابت، بل هو حديث ضعيف الإسناد، منقطع». قلت: فيه سليمان الكعبي وهو ضعيف، ضعفه أبو حاتم والدارقطني. انظر: علل الدارقطني (٥١/١٥)، الضعفاء لابن الجوزي (٢٥/٢)، تهذيب التهذيب (٥٨١/٤)، التقريب (صـ٧٢٢). وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١٨١٣) من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بلفظ: (من مات بين الحرمين، حشره الله تعالى من الآمنين). وهو إسناد ضعيف جداً لأجل أبان بن أبي عياش فهو متروك. انظر: الجرح والتعديل (١٣٤/١)، (٢٩٥/٢)، المجروحين لابن حبان (٩٦/١)، الكامل لابن عدي (٥٦/٢)، تهذيب التهذيب (٥٥/١)، التقريب (صـ٥٦).

(٢) العلل (سـ٨٧١)، وقول أبي حاتم: «ما أعلم لربيعة معنى» أي أن هذا الحديث روي من غير ذكر ربيعة كما في الروايات السابقة، وهذا يعني أن ذكر ربيعة شذ فيها عمر الكندي لمخالفته بقية الرواة والله أعلم.

(٣) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٩٧/٣) عن منصور بن أبي مزاحم. وابن قانع في معجم الصحابة (٢٦٨/١) وابن عساكر في تاريخه (٣٤٩/٥٨) من طريق منصور بن أبي مزاحم، نا يحيى بن حمزة، نا المطعم الصنعاني، عن الحسن قال: قال معاوية لابن الحنظلية حدثنا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها إلى يوم القيامة »، وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن الحسن كثير الإرسال، وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٦٢٣)، ومسند الشاميين (٩١٤) من طريق هشام ابن عمار، عن يحيى بن حمزة، ثنا المطعم بن المقدام، عن الحسن بن أبي الحسن أنه قال لابن الحنظلية حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ، فذكره هكذا: أن السائل لابن الحنظلية هو الحسن البصري. وهشام بن عمار ممن تغير بأخرة وقد خالف منصور بن أبي مزاحم، فرواية منصور أرجح، وقد أعل أبو حاتم رواية الحسن عن ابن الحنظلية، وهذا يسقط رواية هشام، كما أنه أعل الحديث بعدم سماع المطعم من الحسن، فكلاهما فيه علة.

(٤) لم أقف على روايته.

(٥) العلل(سـ٩٢٦)، وأما قول أبي حاتم « المطعم عن الحسن ليس له معنى» فقد فسره بقوله: « لم يسمع منه» وقد رجح أبو حاتم رواية أبي

١٦. وسألت أبي عن حديث رواه عمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي صالح، عن عبادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم : **أنه عاد عبدالله بن رواحة، فما تحوز[١]عبدالله عن مكانه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من شهداء أمتي؟ ، قالوا: القتل في سبيل الله، قال: القتل في سبيل الله شهادة، والبطن شهادة، والغرق شهادة** ... ، الحديث[٢]؟ قال أبي: ورواه شعبة ، عن أبي بكر ابن حفص، عن ابن الفصيح - أو أبي المصبح - عن ابن السمط ، عن عبادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم[٣] . قال أبي: وهذا أشبه، ليس لأبي صالح معنى، لم يضبط عمرو، وضبط شعبة. وهذا حديث من حديث أهل الشام، وهو أبو المصبح المقرائي، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة.[٤]

١٧. وسئل أبي وأبو زرعة عن حديث رواه عبد الواحد بن زياد، ويعلى بن عبيد[٥]، وأبو عوانة[٦]، وعلي بن مسهر، وعبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن عمرو ابن مرة، عن أبي البختري، عن أبي برزة؛ قال: **انتهيت إلى أبي بكر وهو غضبان يتلظى على رجل، فقلت: من هذا الذي أغضبك فأضرب عنقه؟ قال: ما**

إسحاق الفزاري، إلا أن في إسناده جسر بن الحسن وهو فيه ضعف. انظر: التاريخ الكبير (٢٤٥/٢)، الجرح والتعديل (٥٣٨/٢)، الضعفاء لابن الجوزي (١٦٩/١)، تهذيب التهذيب (٢٩٨/١)، التقريب (ص١١٦).

(١) قال محقق العلل: في (ف) يشبه أن تكون: «تجوز» بالجيم. ومعنى «فما تحوز»: فما تنحى. انظر النهاية (٤٥٩/١).

(٢) لم أقف على رواية عمرو.

(٣) أخرجه الطيالسي (٥٨٣) حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، قال: سمعت ابن مصبح أو أبا مصبح يحدث، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة، قال: عاد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة فما تحوز له عن فراشه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تعدون شهداء أمتي؟» فقال: من قتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن شهداء أمتي إذا لقليل القتل شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والمرأة يقتلها ولدها جمعا شهادة» وأحمد (٢٢٧٥٦) والبيهقي في الشعب (٩٤١٣) من طريق شعبة به. وهو إسناد صحيح رجاله ثقات، وأخرجه ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٥٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا حرب عن منصور عن أبي بكر بن حفص عن أبي مصبح عن شرحبيل بن السمط عن عبادة بن الصامت قال: ((دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده فأغمي عليه فقلنا يرحمك الله إن كنا لنحب أن تموت على غير هذا وإن كنا لنرجو لك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر هذا فقال: وفيم تعدون الشهادة؟ فأرم القوم وتحرك عبد الله فقال ألا تجيبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أجابه هو فقال نعد الشهادة في القتل فقال: إن شهداء أمتي إذا لقليل إن في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي البطن شهادة وفي الغرق شهادة وفي النفساء يقتلها ولدها جمعاء شهادة)) وقال المقدسي: آخر إسناده صحيح.

(٤) العلل (سـ٩٥٨)، وقول أبي حاتم: « ليس لأبي صالح معنى» يريد والله أعلم أنه غير محفوظ عنه، وأن أبا صالح لا يروي عن عبادة، وقد بحثت ولم أجد إلا هذه الرواية، كما أنه أعله بعمرو بن قيس وهو معروف بأن له أوهام، وذكر أن الحديث حديث الشام، وذلك أنه مسلسل بالشاميين عدا أبي بكر بن حفص فهو مدني، ولعل الوهم دخل على عمرو في ذلك فجعله عن أبي صالح لأنه مدني فظن أنه من رواية المدنيين والله أعلم.

(٥) أخرجه الحميدي (٦) عن يعلى بنحوه، ومن طريق يعلى أخرجه النسائي في الكبرى (٣٥٢٢) وفي المجتبى (٤٠٧٣)

(٦) أخرجه النسائي (٤٠٧٤) أخبرنا محمد بن المثنى، عن يحيى بن حماد قال: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي برزة قال: تغيظ أبو بكر على رجل، فقال: لو أمرتني لفعلت؟ قال: «أما والله ما كانت لبشر بعد محمد صلى الله عليه وسلم»

كان هذا لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورواه أبو معاوية، ومحمد بن أنس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن أبي برزة[(١)]. ورواه شعبة، وزيد بن أبي أنيسة[(٢)]، عن عمرو بن مرة، عن أبي نصر، عن أبي برزة؟ قال أبو زرعة: الصحيح من حديث الأعمش: عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري[(٣)]. قال أبي: رواه بعضهم عن الأعمش، عن عمرو، عن أبي نصر حميد بن هلال، عن أبي برزة. وروى يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال - وهو أبو نصر - عن عبد الله بن مطرف، عن أبي برزة[(٤)].

---

(١) أخرجه النسائي في الكبير (٣٥٢١) وفي المجتبى (٤٠٧٢) والطحاوي في المشكل (٤٠٧/١٢) والحاكم (٨٠٤٥) من طريق أبي معاوية، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي برزة، قال: تغيظ أبو بكر، على رجل فقلت: من هو يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لم؟ قلت: لأضرب عنقه إن أمرتني بذلك، قال: فقال أبو بكر رضي الله عنه: أو كنت فاعلا؟ قلت: نعم، قال: فوالله لأذهب عظم كلمتي التي قلت غضبه، ثم قال: ما كان لأحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم» وقال الطحاوي: ثم وجدنا رواته عن الأعمش، عن عمرو يختلفون فيه أيضاً، فيقول فيه أبو معاوية: عن سالم بن أبي الجعد، ويقول فيه حفص بن غياث: عن أبي البختري كما حدثنا فهد بن سليمان قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا عمرو بن مرة , عن أبي البختري , عن أبي برزة قال: رأيت أبا بكر رضي الله عنه ثم ذكر مثله ووافق حفصاً على ما رواه عليه عبد الواحد بن زياد حدثنا أحمد بن داود قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا سليمان الأعمش , عن عمرو بن مرة , عن أبي البختري قال: حدثني أبو برزة الأسلمي قال: انتهيت إلى أبي بكر، ثم ذكر مثله ووجدنا هذا الحديث أيضاً من رواية زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، بموافقة شعبة إياه عليه» وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال الدارقطني في العلل (سـ٣٩): «وقال أبو إسحاق الفزاري: عن الأعمش، عن رجل، عن أبي البختري، عن أبي برزة. وقال علي بن صالح المكي: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي هريرة، ووهم فيه؛ قال ذلك خالد بن نزار، عن سعيد بن سالم عنه».

(٢) كذا ذكر المصنف هنا رواية شعبة مقرونة برواية زيد بن أبي أنيسة، وكذا ذكرهما الدارقطني في العلل (٢٣٧/١) ووقع عنده في المطبوع: [أبو نضرة]، وأشار محققه إلى أنه في النسخة الهندية من مخطوط العلل: [أبو نصر]، وأبو نصر: هو حميد بن هلال. وأما رواية زيد بن أبي أنيسة فأخرجها أبو يعلى (٨٠)، ووقع عنده في المطبوع: [أبو نصر] وهي كذلك في الأصل الخطي من مسند أبي يعلى ولكن وضع عليها الناسخ كلمة «لا»، ثم صوبها في الهامش إلى: [أبو بصير] وهو خطأ لا شك فيه. وقد أخرج النسائي (٤٠٧٥) وابن أبي عاصم في الديات (صـ٧٢) الحديث من طريق زيد بن أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن أبي نضرة، عن أبي برزة، به. قال النسائي: «هذا خطأ، والصواب أبو نصر، واسمه حميد بن هلال خالفه شعبة». ثم أورد رواية شعبة وفيها: [أبو نصر]. وقال الدارقطني في العلل (٢٩١/١): «وحميد بن هلال يكنى أبا نصر «.

(٣) هذا التصحيح من أبي زرعة إنما هو لبيان الراجح من الاختلاف على الأعمش فحسب؛ وإلا فإنه صحح حديث يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن مطرف، عن أبي برزة، وهو الذي وافقه عليه أبو حاتم، والبزار، والنسائي، والدارقطني. وقال البخاري في تاريخه (١٩٦/٥): « ولا يصح فيهِ سالم، وأَبُو البَخترِيّ». وفي العلل (سـ١٣٤٣) قال ابن أبي حاتم: « قال أبو زرعة: ورواه شعبة، عن عمرو بن مرة، عن حميد بن هلال، عن أبي برزة؛ في قصة أبي بكر. ورواه يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد، عن حميد، عن عبد الله بن مطرف، عن أبي برزة. والصحيح: كما يقول يزيد بن زريع». وقال الدارقطني في العلل (٢٩١/١): «ورواه يونس بن عبيد فجود إسناده».

(٤) أخرجه أبو داود (٤٣٦٣) والنسائي (٤٠٧٧) وأحمد (٦١) والبزار (٤٩) والطحاوي في المشكل (٤٠٥/١٢) من طريق يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن مطرف، عن أبي برزة به وقال أبو داود: «هذا لفظ يزيد، قال أحمد بن حنبل: أي لم يكن لأبي بكر أن يقتل رجلا إلا بإحدى الثلاث التي قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كفر بعد إيمان، أو زنا بعد إحصان، أو قتل نفس بغير نفس، وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أن يقتل»»

قال أبي: والصحيح: ما رواه يونس بن عبيد، وهو أشبهها، وليس لأبي البختري معنى[١].

١٨. وسمعت أبي وذكر هذه الأحاديث الثلاثة التي رواها عبيد بن إسحاق، عن زهير ابن معاوية، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن وهب:

أحدها: زيد بن وهب، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **تعج الأرض من ثلاثة: من الديوث، والذي يأتي البهيمة، والشيخ الزاني**[٢].

والثاني: عن زيد بن وهب، عن النبي صلى الله عليه وسلم: **إن أعظم الذنوب عند الله: أن تجعل لله نداً وهو خلقك، أو تقتل ولدك من أجل أن يطعموا، أو تزاني حليلة جارك**[٣].

والثالث: زيد بن وهب؛ قال: **كان عمر إذا بعث جيشاً قال: سيروا باسم الله**[٤]. قال أبي: ليس لهذه الأحاديث الثلاثة معنى؛ إنما يعرف ليزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب: حديث عن عمر - مرسل - في القنوت[٥]، ولا أعرف هذه الثلاثة الأحاديث[٦].

١٩. وسئل أبو زرعة عن حديث رواه موسى بن إسماعيل المنقري، عن حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن يعقوب السدوسي، عن عبد الله بن عمرو: **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح فقال: ألا إن دية العمد الخطأ - بالسوط والعصا - دية مغلظة مئة من الإبل؛ منها أربعون**

---

(١) العلل (سـ١٣٤٧). والخلاصة أنه اختلفت رواية شعبة والأعمش عن عمرو بن مرة، ورجح أبو زرعة رواية الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري، وذلك لأن شعبة يرويه من طريق حميد بن هلال عن أبي برزة، وقد قال الدارقطني في العلل (٢٩١/١): «ولم يسمع هذا الحديث حميد من أبي برزة «. فسقطت بذلك رواية شعبة، وأما الأعمش فهو ممن يدلس وقد اختلفت الروايات عليه وهذا ولم أجد لأبي البختري رواية عن أبي برزة سوى هذا الحديث، وطرقه غير معتمدة، وهذا يرجح رواية يونس بن عبيد وهو الذي ذهب إليه أبو حاتم والدارقطني وغيرهما، ولعل هذا ما عناه أبو حاتم من قوله « ليس لأبي البختري معنى» والله أعلم.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أجده من حديث زيد بن وهب، وإنما من حديث ابن مسعود كما في الصحيحين أخرجه البخاري (٤٤٧٧)، ومسلم (١٤١-(٨٦).

(٤) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وإنما وجدت ما أخرجه البيهقي (١٨١٥٩) من طريق زهير بن معاوية، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: (اتقوا الله في الفلاحين فلا تقتلوهم إلا أن ينصبوا لكم الحرب) وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٦٢٥) عن جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب وزاد في أوله: « كتب عمر رضي الله عنه (لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً). ويزيد بن أبي زياد ضعيف. انظر التقريب (صـ٦٧٣).

(٥) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٦١٤) من طريق شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، قال: (صليت خلف عمر، فكان يقنت قبل الركوع) و(٦١٥) من طريق ابن إدريس، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، قال: (صليت خلف عمر رضي الله عنه الفجر فقنت، قال زيد: وأخبرني من كان أدنى إليه مني، أنه جهر بهذه الكلمات: اللهم إني أستعينك وأستغفرك)، والبيهقي (٣١٣٥) من طريق شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب قال: قنت عمر، قلت: « بعد الركوع؟ قال: نعم «. وسبق بيان ضعف يزيد بن أبي زياد، وقول أبي حاتم: « ليس لهذه الأحاديث معنى» أي أنها غير معروفة وغير محفوظة عن زيد بن وهب وهو ما أكده في آخر جملة « ولا أعرف هذه الثلاثة أحاديث «. وقد سبق الإشارة إلى عدم وجود الحديث الأول والثاني أما الثالث فقد سبق ذكره بنحوه.

(٦) العلل (سـ١٣٦٢).

خلفة في بطونها أولادها، ألا إن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة، إلا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت، فإني قد أمضيتها لأهلها[1]. وروى هذا الحديث الحميدي[2]، عن ابن عيينة، عن علي بن زيد؛ أنه سمع القاسم بن ربيعة يخبر عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: **أنه قال يوم فتح مكة على درج الكعبة: الحمد لله الذي صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ألا إن قتيل العمد الخطأ -بالسوط أو العصا**[3]- ... ، وذكر الحديث مثله؟ قال أبو

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢٥٢٦) عن موسى بن إسماعيل به، وعلقها أبو داود في سننه عقب الحديث (٤٥٤٩)، والدارقطني في سننه (١٠٠/٤).

(٢) مسند الحميدي (٧١٩).

(٣) أخرجه النسائي (٤٧٩٩)، وابن ماجه (٢٦٢٨)، وأحمد (٤٥٨٣)، والشافعي في مسنده (١٩٨/١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٨٤٤٢)، وأبو يعلى في مسنده (٥٦٧٥)، والدارقطني في سننه (٣١٧٢)، والبيهقي في المعرفة (١٥٨٢٠) من طرق عن ابن عيينة به، ورواه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٢١٢) عن معمر عن علي بن زيد به، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد (٤٩٢٦)، والطبراني في الكبير (١٤٠٦٩) والدارقطني في سننه (٣١٧٣)، ورواه عبد الوارث عن علي بن زيد، أخرجه أبو داود (٤٥٤٩)، والبيهقي (١٦١١٨) ورواية علي بن زيد عن القاسم عن ابن عمر.

ورواه أيوب عن القاسم عن عبد الله بن عمرو بنحوه، أخرجه أحمد (٦٥٣٣)، (٦٥٥٢)، وابن الجعد (١٢٠٤)، والدارمي (٢٤٢٨)، والطبراني في الكبير (١٤٥٣٢)، والدارقطني (٣١٦٩)، والبيهقي (١٥٩٩٨) من طرق عن شعبة عن أيوب به.

ورواه خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة، عن عقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو بنحوه، أخرجه أبو داود (٤٥٤٧)،(٤٥٨٨)، والنسائي (٤٧٩٣)، وفي الكبرى (٦٩٦٩)، والمروزي في السنة (٢٣٧)، وابن الجارود في المنتقى (٧٧٣)، والطحاوي في المشكل (٤٩٤٨)، والطبراني في الكبير (١٤٥٣٠)، وابن حبان (٦٠١١)، والدارقطني في السنن (٣١٧٠)، والبيهقي (١٥٩٩٩)،(١٦٠٠٠)،(١٦١١٧) من طرق عن خالد به، وأخرجه النسائي (٤٧٩٦)،(٤٧٩٧)،(٤٧٩٨)، وأحمد (١٥٣٨٨)،(٢٣٤٩٣)، وعبد الرزاق (١٧٢١٣)، والمروزي في السنة (٢٣٨)، والدارقطني في سننه (٣١٦٨)، والبيهقي (١٦١٤٣) من طرق عن خالد إلا أنه أبهم الصحابي، وفي رواية إسماعيل عند أحمد قال: يعقوب بن أوس بدل عقبة، وكذا عند النسائي في طرقه. قال أحمد بن زهير بن أبي خيثمة في تاريخه (٦٠٤/١): « ليست ليعقوب بن أوس صحبة «. وقال ابن عبد البر في معرفة الصحابة (١٥٨٤/٤): «وهذا لا يصح ولا يعرف في الصحابة يعقوب، والصواب في هذا الحديث ما رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما «. وقال العلائي في التحصيل (صـ٣٠٣): « كلا الروايتين والله أعلم وهم، والصواب: ما رواه حماد بن زيد ووهب وهشيم وغيرهم عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو رواه كذلك أبو داود والنسائي وغيرهما وليس فيه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وما أدري من رواه كذلك عن خالد الحذاء، وطريق حماد بن سلمة مرجوحة لمخالفة الأكثرين والله أعلم». وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٠٥/٩): « واختلف على حماد بن سلمة، فروى يزيد بن هارون عن حماد بن سلَمة، عن علي بن زيد، عن يعقوب السدوسي، عن ابن عمر. وروى أبو سلمة موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن علي بن زيد، عن يعقوب السدوسي، عن عبد اللَّهِ بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم. فسمعت أبي يقول: يعقوب السدوسي هذا هو يعقوب بن أوس، ويقال عقبة بن أوس، وروى الحميدي هذا الحديث عن ابن عيينة، عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة، بدل يعقوب بن أوس عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قَال أبو زرعة: الحديث بالقاسم بن ربيعة أشبه، نا عبد الرحمن قال: قرئ على العباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: يعقوب بن أوس وعقبة بن أوس واحد، فقيل له إن سفيان بن عيينة يقول: عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمر، فقال يحيى: علي بن زيد ليس بشيء، والحديث حديث خالد الحذاء وعبد الله بن عمرو».

زرعة: حديث القاسم بن ربيعة أصح. قال أبو محمد[١]: ونفس حديث حماد بن سلمة؛ فإن أحمد بن سنان حدثنا عن يزيد ، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يعقوب السدوسي، عن ابن عمر - وليس لابن عمرو معنى[٢] - عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وهو أشبه. قلت: وقد روى هذا الحديث بطوله حماد ابن سلمة، عن حميد، عن القاسم بن ربيعة: **أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم الفتح** ...، مرسل[٣]؛ وهذا أشبه بالصواب، والله أعلم. قال أبو محمد: وتابع يزيد بن هارون على روايته أسد بن موسى؛ فقال: عن حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن يعقوب السدوسي، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم وقلت لأبي: من يعقوب السدوسي؟ فقال: هو يعقوب بن أوس، ويقال: عقبة بن أوس[٤].

٢٠. وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه الثوري، عن الزبير بن عدي، عن أبي رزين ، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المعوذتين[٥]؟ قال أبو زرعة: ورواه عنبسة بن سعيد - قاضي الري - وعمرو بن أبي قيس، عن الزبير بن عدي، عن أبي رزين، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم[٦]. قال أبو زرعة: حديث عنبسة وعمرو أشبه عندي إذا اتفق عليه النفسين، وهما الرواة عن الزبير، وأخاف أن يكون أشبه على الثوري: عاصم، عن زر، ولعله من الزبير. قال أبي: حديث الثوري أصح عن أبي، وهو أحفظهم، وأعلى من هؤلاء بدرجات، والحديث بأبي أشبه؛ إذ كان

---

(١) هو ابن أبي حاتم.

(٢) ذكر أبو زرعة في مراسيله (صـ٢٥٩) أن عبد الحق قال في أحكامه: « لا يصح له سماع من عبد الله بن عمرو». ولعل هذا ما أراده ابن أبي حاتم « ليس لابن عمرو معنى» من أنه لا يصح له سماع منه أو أنه أراد أن المحفوظ عن ابن زيد هو روايته حديث ابن عمر وليس حديث ابن عمرو لأن موسى خالف البقية في ذلك والله أعلم.

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢٥٢٥) عن موسى بن إسماعيل عن حماد به.

(٤) العلل (سـ١٣٨٩)، والخلاصة: رواه علي بن زيد واختلف عنه: فرواه يزيد بن هارون وأسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب عن ابن عمر. وخالفهما موسى بن إسماعيل فجعله عن ابن عمرو ـ ورجحها ابن عبد البر ـ. ورواه مرة مرسلاً من طريق أخرى. وخالف حماد ابن عيينة فرواه عن علي بن زيد عن القاسم عن ابن عمر. وعلي بن زيد هذا ضعيف واختلفت الروايات عنه، وما ذكره عبد الحق من عدم سماع يعقوب من ابن عمرو فهذا يرجح الحديث عن ابن عمر، ولهذا رجح ابن أبي حاتم عن ابن عمر ويقصد والله أعلم من هذا الطريق؛ لأن خالد الحذاء رواه عن القاسم عن يعقوب عن ابن عمرو. ورجح تلك الرواية يحيى بن معين كما سبق؛ فهي مقدمة على حديث علي بن زيد لضعفه، ولكن الذي يظهر لي أن حديث أيوب هو الراجح وقد رواه عن القاسم عن ابن عمرو، وقد رواه عن أيوب شعبة، وعنه غندر وهو إسناد صحيح، ولأن يعقوب لم يسمع من ابن عمرو وهي رواية خالد والله أعلم.

(٥) أخرجه أحمد (٢١١٨٤) وأبو عبيد في فضائل القرآن (صـ٢٧٢) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان به ولفظه: « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المعوذتين، فقال: «قيل لي، فقلت « قال أبي: فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنحن نقول»، واللفظ لأبي عبيد.

(٦) لم أقف عليها.

قد رواه عاصم، عن زر، عن أبي، عن النبي صلى الله عليه وسلم[١]، وليس لحذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المعوذتين معنى[٢].

٢١. وسألت أبي عن حديث رواه إسماعيل بن عياش[٣]، عن عمر مولى غفرة، عن شيبة بنت رباح، عن ابن عباس، **أنه كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على منكبه، فقال: يا غلام، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟، قال: قلت: بلى، بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: احفظ الله يحفظك،**

(١) أخرجه أحمد (٢١١٨٣)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (صـ٢٧٢) كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان به. وهذا يدل على أن لسفيان الثوري فيه إسنادين؛ مرة عن عاصم ومرة عن الزبير بن عدي. وأخرجه أحمد (٢١١٨٢)، والمحاملي في أماليه (٤٧١) كلاهما عن وكيع عن سفيان.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٠٤٠) عن معمر، والثوري. وأحمد (٢١١٨١) عن أبي بكر بن عياش، ومن طريق ابن عياش أخرجه الطحاوي في المشكل (١٢٠). والطيالسي (٥٤٣) عن شعبة، وأحمد (٢١١٨٥) من طريق شعبة. وأحمد (٢١١٨٦) والشاشي (١٤٦٩)، وابن حبان (٧٩٧) من طريق حماد بن سلمة. والبخاري (٤٩٧٦)، (٤٩٧٧)، والنسائي في الكبرى (١١٦٥٣)، وأحمد (٢١١٨٩)، والدولابي في الكنى (٤١٨) من طريق ابن عيينة. وأحمد (٢١١٨٧) من طريق أبي عوانة. والشاشي (١٤٦٨) من طريق شيبان. والطبراني في الأوسط (١١٢١)، (٤٣٥١) والشاشي (١٤٧١)، (١٤٧٢) من طريق زيد بن أبي أنيسية. وأحمد (٢١١٨٨) من طريق الأعمش. وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠١٩٣) من طريق زائدة بن قدامة. كلهم: [الثوري ومعمر وابن عياش وشعبة وحماد وابن عيينة وأبو عوانة وشيبان وزيد والأعمش وزائدة] عن عاصم، عن زر، عن أبي به.

وأخرجه البخاري (٤٩٧٦)، (٤٩٧٧)، والنسائي في الكبرى (١١٦٥٣)، وأحمد (٢١١٨٩)، والدولابي في الكنى (٤١٨) من طريق عبدة بن لبابة، عن زر، عن أبي بن كعب به.

ورواه أبو حفص الأبار، عن منصور، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، قال: لقيت أبي بن كعب، فقلت له: إن ابن مسعود كان يحك المعوذتين من المصاحف، ويقول: إنهما ليستا من القرآن، فلا تجعلوا فيه ما ليس منه، قال أبي: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لنا، فنحن نقول: « كم تعدون سورة الأحزاب من آية؟ ، قال: قلت: ثلاثاً وسبعين، قال أبي: والذي يحلف به، إن كانت لتعدل سورة البقرة، ولقد قرأنا فيها آية الرجم الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالا من الله، والله عزيز حكيم) أخرجه ابن حبان (٤٤٢٩) من طريق أبي حفص. وقال الدارقطني في الأفراد (٣٨٦/١): «ورواه منصور عن عاصم وتفرد به أبو حفص الأبار عنه».

(٢) العلل (سـ١٦٤٨)، قلت: والحاصل أن رواية الثوري خالفت رواية عمرو بن أبي قيس وعنبسة، فرواه الثوري من حديث أبي بن كعب، ورواه عمرو وعنبسة من حديث حذيفة، ورجح أبو زرعة روايتهما لأنهما اثنان، وظن أن حديث الثوري عن عاصم أشبه من حديثه عن الزبير، وخالفه أبو حاتم ورجح رواية الثوري لأنه أحفظ منهما، وما ذكره أبو حاتم هو الراجح، ولا يمنع أن يكون الثوري رواه من طريقين كما سبق، ورواية الجماعة عن عاصم كما في البخاري وغيره كلها من حديث أبي بن كعب، وهذا يعني أن الحديث حديث أبيّ، وحديث حذيفة غريب، فإما أن يكون البلاء من الزبير أو من عمرو وعنبسة، فحديث حذيفة خطأ غير معروف من حديثه، وهذا هو مراد أبي حاتم في قوله: « وليس لحذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المعوذتين معنى».

(٣) لم أقف على روايته بهذا الوجه، وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٧٣/٤) من طريق محمد بن كثير العبدي، عن إسماعيل بن عياش، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن ابن عباس. وقال العقيلي: «وهذا المتن يروى عن ابن عباس وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيد لينة «. وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٦٠) من طريق غسان بن الربيع، عن إسماعيل بن عياش، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن عكرمة، عن ابن عباس. وإسماعيل بن عياش حديثه عن أهل الشام معتمد، أما عن المدنيين وغيرهم فلا، وعمر مولى غفرة مدني. انظر: الجرح والتعديل (١٩١/٢)، الكامل لابن عدي (٤٤٢/١)، سير أعلام النبلاء (٣١٢/٨)، تهذيب التهذيب (١٦٢/١)، تاريخ الإسلام (٨٠٩/٤)، تذكرة الحفاظ (١٨٦/١)، تقريب التهذيب (ص٨١).

احفظ الله تجده أمامك ...، وذكر الحديث؟ قال أبي: إنما هو: عمر مولى غفرة بنت رباح[١]، وليس لشيبة معنى[٢]؛ قد وصل[٣].

٢٢. وسألت أبي عن حديث رواه أبو داود الطيالسي، عن الصعق بن حزن، عن حرب الجعدي[٤]، عن أبي إسحاق، عن سويد ابن غفلة، عن عبد الله بن مسعود؛ قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: **أتدري أي عرى الإسلام أوثق؟، قلت: الله ورسوله أعلم. قال: الولاية في الله: الحب في الله، والبغض في الله. أتدري أي الناس أعلم؟، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإن أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف الناس، وإن كان مقصراً في العلم، وإن كان يزحف على إسته**، قال أبو داود: هو حرب الجعدي، والناس يقولون: عقيل. وسألت أبي عن ذلك؟ فقال: هذا خطأ؛ إنما هو: الصعق بن حزن، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق[٥]، وليس لحرب معنى[٦]. ونفس الحديث منكر؛ لا يشبه حديث أبي إسحاق، ويشبه

---

(١) أخرجه أبو بكر الفريابي في القدر (١٥٥)، والبيهقي في الشعب (٩٥٢٨) من طريق عيسى بن يونس، وابن بشران في أماليه (١٨٨) من طريق عاصم بن رجاء، كلاهما عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن ابن عباس.

(٢) قلت: وقد بحثت عن شيبة بنت رباح ولم أجد لها ترجمة، ووجدت في تاريخ ابن خيثمة (٣٠٤/٢) عن عمر مولى شيبة بنت رباح، ويقال: إن غفرة بنت رباح أخت بلال. والذي يظهر لي أن شيبة خطأ واسمها غفرة، ولعل الذي ورد في هذا الإسناد وهم في اسمها، ووصل بها الحديث. والحديث لا يرويه عمر عن شيبة وهو وهم في اسمها وفي إضافتها أيضاً، ولعل هذا ما أراده أبو حاتم: « ليس لشيبة معنى» فالحديث غير محفوظ موصولاً، وهو وهم. وقد سبق بيان اختلاف رواية ابن عياش، وعمر مولى غفرة هذا يرسل كثيراً ولم يسمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فالحديث فيه انقطاع وقد وهم من وصله. انظر ترجمة عمر: الجرح والتعديل (١١٩/٦)، تاريخ ابن معين للدوري (١٠١٦)، الضعفاء للعقيلي (١٧٣/٤)، الكامل لابن عدي (٤٤٩/٥)، تهذيب التهذيب (٢٣٨/٣)، التقريب (صـ٤٥٦).

(٣) العلل (سـ١٨٤٤).

(٤) لم أقف على رواية حرب الجعدي عند الطيالسي، وإنما وجدت فيه رواية عقيل كما سيأتي.

(٥) أخرجه الطيالسي (٣٧٦) ومن طريقه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٦١)، والبيهقي في الكبرى (٢١٠٦٩) وفي الشعب (٩٠٦٤) وفي الآداب (١٧٧)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٣٢١)، وفي مصنفه (٣٢٤٦٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٠)، والمروزي في السنة (٥٥)، والعقيلي في الضعفاء (٢١/٥)، والطبراني في الكبير (١٠٥٣١) وفي الأوسط (٤٤٧٩)، وفي الصغير (٦٢٤)، والشاشي (٧٧٢)، والحاكم (٣٧٩٠)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٥٠٠)،(١٥٠٢)، وأبو نعيم في الحلية (١٧٧/٤) من طرق عن الصعق بن حزن عن عقيل به، إلا أن رواية ابن أبي شيبة في مسنده قال فيها: «سويد بن عبد الله»

(٦) ومراد أبي حاتم أنه وهم وخطأ وأنه غير محفوظ عن حرب، وإنما يُعرف بعقيل، وقد قال العقيلي في الضعفاء (٢٠/٥): «عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق الهمداني، حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به» ثم ساق بإسناده عن البخاري أنه قال: «عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق الهمداني، منكر الحديث»، ثم رواه بإسناده، وقال: «وقد روي بعض هذا الكلام، عن الربيع، عن أنس، عن أبي العالية، عن أبي ابن كعب؛ موقوفاً» وقال الطبراني في الأوسط (٣٧٧/٤): «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا عقيل الجعدي، تفرد به الصعق بن حزن». وقال ابن عدي في الكامل (٤١٥/٦): «قال البخاري: عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، منكر الحديث. وعقيل الجعدي لم ينسب وإنما له هذا الحديث الذي ذكره البخاري». وقال أبو نعيم في الحلية (١٧٧/٤): «غريب من حديث سويد، وأبي إسحاق، تفرد به عقيل الجعدي». وانظر: التاريخ الكبير للبخاري (٥٣/٧)، والضعفاء الصغير (صـ١١١).

أن يكون عقيل هذا أعرابي[١]. والصعق فلا بأس به[٢].

٢٣. وسألت أبي عن حديث خالد الزيات، عن داود[٣]، عن أبي طوالة[٤]، عن أنس[٥]؛ قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: **المولود حتى يبلغ الحنث: ما عمل من حسنة فلوالديه، وما عمل من سيئة لم يكتب عليه ولا على والديه، فإذا بلغ الحنث أوحي إلى الملكين** ... فذكرت له الحديث؟ قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الإسناد، وأتوهم أنه من سليمان بن عمرو النخعي أبي داود. قلت: فيحدث سليمان بن عمرو هذا عن أبي طوالة؟ قال: يحدث عمن دب ودرج! قلت: ما حال سليمان؟ قال: متروك الحديث. قلت لأبي: لداود هذا معنى؟ قال: لا. ثم قال: ليس هذا من حديث أبي طوالة[٦]، ويروى هذا المتن بإسنادين عن أنس[٧]، ليسا بقويين. قلت: ما حال خالد؟ قال: ليس به بأس[٨].

٢٤. وسألت أبي عن حديث رواه محمد ابن أمية الساوي، عن عيسى بن موسى البخاري المعروف، عن الريان بن الجعد الكناني - من أهل فلسطين - عن يحيى بن حسان، عن عبادة بن الصامت[٩]؛

---

(١) وقال في الجرح والتعديل (٢١٩/٦): « هو منكر الحديث ذاهب ويشبه أن يكون أعرابياً «. وقال ابن حبان في المجروحين (١٩٢/٢): « منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فبطل الاحتجاج بما روى وإن وافق فيه الثقات «.

(٢) العلل (سـ١٩٧٧).

(٣) جاء عند أبي يعلى: «داود بن سليمان»، ووقع عند ابن كثير في تفسيره (٣٩٦/٥) وعند السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١٣٢/١) كلاهما نقلا عن مسند أبي يعلى: «داود أبو سليمان»، وقال الدارقطني في العلل (٤٢٥/٨): «وداود هذا مجهول، ولم يروه، عن أبي طوالة غيره».

(٤) قال الدارقطني في العلل (٤٢٥/٨): وأبو طوالة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري.

(٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٦٧٨) حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثني خالد الزيات، حدثني داود بن سليمان، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، رفع الحديث قال: « المولود حتى يبلغ الحنث ما عمل من حسنة كتب لوالده أو لوالديه، وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على والديه، فإذا بلغ الحنث جرى عليه القلم، أمر الملكان اللذان معه أن يحفظا وأن يشددا، فإذا بلغ أربعين سنة في الإسلام أمنه الله من البلايا الثلاثة: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ الخمسين خفف الله من حسابه، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين كتب الله له حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وشفعه في أهل بيته، وكان أسير الله في أرضه، فإذا بلغ أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير، فإذا عمل سيئة لم تكتب عليه « والثعلبي في تفسيره (٢٤٠/١٠)، والواحدي في تفسيره (٥٢٥/٤).

(٦) ومراد أبي حاتم: أي أنه لا يُعرف من حديث أبي طوالة، وإنما تفرد داود بذلك وشذ به والله أعلم.

(٧) أخرجه أحمد (١٣٢٧٩)، والبزار (٦١٨٢)، وأبو يعلى (٤٢٤٦)، (٤٢٤٧)، وابن حبان في المجروحين (١٣٢/٣) وأبو نعيم في الطب (٣٠٣) من طريق أنس بن عياض، عن يوسف بن أبي ذرة، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أنس بن مالك.

وأخرجه أحمد بن منيع في مسنده كما في اللآلئ المصنوعة (١٢٧/١) من طريق عباد بن عباد المهلبي، عن عبد الواحد بن راشد، عن أنس بن مالك. ومن طريق أحمد بن منيع أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٨٤/٣). ويوجد طرق أخرى عن أنس انظر اللآلئ المصنوعة (١٢٧/١).

(٨) العلل (سـ١٩٨١).

(٩) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٢٨): حدثني أحمد بن عبد الله بن محمد بن أمية الساوي، حدثني أبي، عن أبيه، حدثني

قال: **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذه الدعوات كلما سلم: اللهم لا تخزني يوم القيامة، ولا تخزني يوم البأس؛ فإن من أخزيته يوم البأس فقد أخزيته؟** فسمعت أبي يقول: هذا خطأ؛ رواه ابن المبارك، عن يحيى بن حسان الفلسطيني، عن رجل من بني كنانة، عن النبي صلى الله عليه وسلم[١]، وليس لعبادة معنى[٢].

٢٥. وسألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي، عن أبي نعيم، عن سعد بن أوس العبسي الكاتب، عن بلال بن يحيى، عن ابن شتير بن شكل، عن أبيه شكل بن حميد؛ قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: **علمني تعوذاً أتعوذ به، قال: قل: اللهم، إني أعوذ بك من شر لساني، وشر قلبي، وشر سمعي، وشر بصري، وشر مني**[٣]؟ قال أبي: هذا خطأ؛ حدثنا به أبو نعيم[٤]، فقال: عن

عيسى بن موسى البخاري النحوي أبو أحمد، عن الريان بن الجعد الجندي، عن يحيى بن حسان، عن عبادة بن الصامت، رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذه الدعوات كلما سلم: «اللهم لا تخزني يوم القيامة، ولا تخزني يوم البأس، فإن من تخزه يوم البأس فقد أخزيته». وأخرجه ابن بشران في الأمالي (١٢٨١) من طريق السري بن يحيى؛ قال: حدثني الريان ...، فذكره. وفيه عيسى بن موسى وهو ممن يدلس عن المتروكين وفيه ضعف كما ذكر البيهقي. انظر: سير أعلام النبلاء (٤٨٧/٨)، تهذيب التهذيب (٣٦٩/٣)، التقريب (صـ٤٨٨). وفيه يحيى بن حسان، فقد ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أن روايته عن عبادة مرسلة. انظر: الجرح والتعديل (١٣٥/٩).

وأخرجه ابن قانع في الصحابة (١٥١/١) من طريق يونس بن عبد الرحمن، عن العباس بن يزيد بن عطية بن سعد، عن عطية بن سعد، عن أبي قرصافة بنحوه. وأبو نعيم في الصحابة (٦٤٤/٢) من طريق يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، عن عياش بن يزيد بن عطية بن سعيد الكناني، عن زياد بن الجعد، قال: سمعت أبا قرصافة فذكره بنحوه. قلت: وإسناد ابن قانع فيه تصحيف وصوابه: «يونس بن عبد الرحيم عن عياش بن يزيد» كما في رواية أبي نعيم، ويؤكد ذلك ما ذكره ابن ماكولا في رفع الارتياب (٦٨/٦)، والخطيب في تلخيص المتشابه (٥٣٦/١). كما أن عطية يروي عن زياد بن الجعد كما ذكر ابن ماكولا أيضاً، فلعل الرواية فيها سقط «عطية بن سعيد» أو تصحيف «عن» إلى «بن» بين عياش بن زيد وزياد. فأما يونس ففيه ضعف وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: ربما أخطأ. انظر: الجرح والتعديل (٢٤١/٩)، تاريخ بغداد (٣٥٢/١٤)، الثقات لابن حبان (٢٩٠/٩). وأما عياش بن يزيد فلم أر فيه جرحاً أو تعديلاً.

(١) أخرجه أحمد (١٨٠٥٦)، والطبراني في الكبير (٢٥٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٤/٢) من طريق عبد الله بن المبارك به، زاد أحمد في روايته: «قال ابن المبارك: يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم». قلت: ورواية ابن المبارك مقدمة على رواية ريان بن الجعد، فابن المبارك من الثقات، بخلاف ريان فلم يوثقه سوى ابن حبان، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. انظر: الجرح والتعديل (٥١٤/٣)، الثقات (٢٤٢/٤). وقد سبق الكلام على ضعف عيسى بن موسى.

(٢) العلل (سـ٢٠٦٥). وقول أبي حاتم: « ليس لعبادة معنى» إما أنه أراد أن روايته عنه مرسلة أو أنه أراد أن الرواية عنه خطأ غير محفوظ عن عبادة، والثاني هو الأظهر، ويدل عليه قوله: «هذا خطأ « والله أعلم.

(٣) لم أقف على هذا الطريق.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١١٠٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٦٤/٤) كلاهما عن أبي نعيم، به. ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٧٢)، والنسائي في المجتبى (٥٤٤٤)، (٥٤٥٥)، وفي الكبرى (٧٨٢٧)، والطبراني في الكبير (٧٢٢٥)، وفي الدعاء (١٣٨٠)، وأبو نعيم في الصحابة (١٤٩٠/٣)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٣٤٦) لكن تصحف [أبو نعيم] في الصحابة عند أبي نعيم إلى [إبراهيم]. وأخرجه أحمد (١٥٥٤١)، والبخاري في الأدب (٦٦٣)، وأبو داود (١٥٥١)، والنسائي (٥٤٥٦)، (٥٤٨٤)، والمزي في تهذيب الكمال (٥٦/٤) من طريق وكيع. وأخرجه أحمد (١٥٥٤٢)، والترمذي (٣٤٩٢)، وأبو داود (١٥٥١)، وأبو يعلى في مسنده (١٤٧٩)،

شتير بن شكل، عن أبيه شكل، وليس لابنه معنى[١].

٢٦. وسألت أبي عن حديث رواه ابن أبي عمر العدني، عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن أبي خداش، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المملوكين: **أطعموهم مما تأكلون** ....، الحديث[٢]؟ قال أبي: لم يكن هذا الحديث عند الحميدي، ولا عند علي المديني، ولم نجده عند أحد من أصحاب ابن عيينة. قال أبي: ولم أزل أفتش عن هذا الحديث، وهمني جداً، حتى رأيت في موضع: عن ابن عيينة، عن إبراهيم بن أبي خداش، عن ابن عباس، موقوف[٣]، فقلت: إن رفعه ليس له معنى[٤]؛ والصحيح موقوف[٥]. وقد رواه ابن جريج، عن إبراهيم بن أبي خداش، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **نعم المقبرة هذه، يعني: مقبرة مكة**[٦]. قال أبي: فلم يعرف بذي الإسناد إلا هذا وحده حتى كتبت عن ابن أبي عمر ذاك الحديث[٧].

والحاكم (١٩٥٣) من طريق محمد بن عبد الله أبي أحمد الزبيري. وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠٩٢) من طريق عبيد الله بن موسى العبسي، لكن سقط منه ذكر شكل، والظاهر أنه من الطباعة، فإنه موجود على الصواب في المنتقى منه (٦١٢). أربعتهم: [أبو نعيم ووكيع والزبيري والعبسي] عن سعد بن أوس به، لكن سقط من إسناد أبي يعلى ذكر بلال بن يحيى. وهو إسناد حسن، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى». وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وأخرجه الحاكم في معرفة الحديث (صـ١٧٩) من طريق شيبان بن عبد الرحمن، عن ليث، عن بلال بن يحيى العبسي به. وفي إسناده ليث بن أبي سليم وهو سيء الحفظ، لكن متابعة سعد بن أوس تقويه.

(١) العلل (سـ٢١٠٠)، وقوله: « ليس لابنه معنى» يريد به أنه خطأ، لأنه لا يوجد له ابناً يروي عنه.

(٢) لم أقف على رواية ابن أبي عمر المرفوعة.

(٣) أخرجه الشافعي في مسنده (ص ٣٠٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (١٠٢١)، البيهقي (١٥٧٧٩) من طريق ابن عيينة به. ووقع في مسند الشافعي تصحيف في بعض النسخ فجعل رواية « إبراهيم بن أبي خداش عن عتبة» والصواب أنه: « إبراهيم بن أبي خداش بن عتبة « فهو اسم واحد وعتبة جده وليس بينه وبين ابن عباس واسطة، ويدل على ذلك رواية البيهقي في السنن، وانظر: تعجيل المنفعة (٢٦٠/١).

(٤) أي أنه خطأ والصحيح وقفه.

(٥) وقال في العلل أيضاً (سـ٢٤٣٤): « قال أبي: لم أجد هذا الحديث عند الحميدي في مسنده، ولا عند علي بن المديني، فإن كان محفوظاً فهو غريب. قلت: على ما يصنع؟ قال: لعله أن يكون عندهما موقوف «. قلت: رواية ابن أبي خيثمة عن ابن المديني وهي موقوفة كما سبق، ولم أجد الرواية المرفوعة، وقد رواه الشافعي وابن المديني عن ابن عيينة بالوقف وهذا يرجح الوقف.

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٦٧٣٤)، وأحمد (٣٤٧٢)، والأزرقي في أخبار مكة (٢٠٩/٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٨٤/١)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٣٦٩) والبزار كما في الكشف (١١٧٩)، والطبراني في الكبير (١١٢٨٢)، وابن الأعرابي (١٨٩٨) من طريق ابن جريج به. وقال البزار: «لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وابن أبي خداش من أهل مكة، لا نعلم حدث عنه إلا ابن جريج».

قلت: قد صرح ابن جريج بالسماع كما عند أحمد فلا يعل به، ولكن إبراهيم بن أبي خداش لم يوثقه سوى ابن حبان، ولم أجد من جرحه، فالإسناد لين.

(٧) العلل (سـ٢٣٠٧).

٢٧. وسألت أبي عن حديث رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم**[(١)]؟ قال أبي: إنما هو: الأجلح[(٢)]؛ وليس للجريري معنى[(٣)].

٢٨. وسألت أبي عن حديث رواه أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **من أبلي خيراً فليجازي عليه، فإن لم يجد ما يجازي عليه فليشكره؛ من فعل فقد شكر، ومن ترك فقد كفر، ومن تحلى باطلاً كان كلابس ثوبي زور؟**[(٤)] قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو الأوزاعي، عن رجل، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم[(٥)]؛ كذا يرويه الثقات، وهو الصحيح من رواية الأوزاعي. ورواه مسكين وصدقة السمين، عن الأوزاعي، عن أبي الزبير، عن

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٢٠١٧٤) ومن طريقه أبو داود (٤٢٠٥)، وأحمد (٢١٣٠٧)، (٢١٣٣٨) والطبراني في الأوسط (٣٠١٠) وفي الكبير (١٦٣٨) وابن حبان (٥٤٧٤) والبيهقي في الآداب (٥٤٧) وفي الكبرى (١٤٨١٨)، وقال الدارقطني في العلل (٣٣٧/٤): « تفرد به معمر بن راشد وأغرب به»، وذكر الدارقطني أن عبيد الله بن تمام خالف معمراً فجعله من مسند عائشة، ورجح رواية معمر. انظر علل الدارقطني (٢٤٦/١١). ورواه عبد الوارث بن سعيد وكهمس، عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة مرسلاً. أخرجه النسائي (٥٠٨١)، (٥٠٨٢) وعبد الوارث وكهمس كلاهما أوثق من الأجلح، فالمرسل أصح وهو الراجح.

(٢) أخرجه الترمذي (١٧٥٣)، والنسائي في المجتبى (٥٠٧٨)، (٥٠٨٠) وفي الكبرى (٩٢٩٧)، (٩٢٩٨)، وابن ماجه (٣٦٢٢) وأحمد (٢١٣٦٢)، (٢١٣٨٦)، (٢١٤٨٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٦٢١)، وابن الأعرابي (٨٧٧)، والطحاوي في المشكل (٣٦٨١)، (٣٦٨٢)، وأبو نعيم في الطب (٦٧٢) من طريق الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وهذه الرواية رواها جماعة عن الأجلح منهم سفيان ويحيى بن سعيد وابن المبارك وغيرهم، فروايتهم مقدمة على رواية معمر، وقال النسائي (١٣٩/٨): «خالفه الجريري وكهمس». وأجلح فيه ضعف، لكن للحديث متابعة لا تخلو من مقال، أخرجه النسائي (٩٢٩٦) من طريق غيلان بن جامع، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر. وأبو إسحاق هو السبيعي، وابن أبي ليلى سيء الحفظ. انظر: التاريخ الكبير (١٦٢/١)، الجرح والتعديل (٣٢٢/٧)، تهذيب التهذيب (٦٢٧/٣)، تقريب التهذيب (ص٥٤٨).

(٣) العلل (سـ٢٤١٨) وقول أبي حاتم: « ليس للجريري معنى» يريد به أن الذي يروي عن ابن بريدة، عن أبي الأسود عن أبي ذر هو الأجلح، كما هو في رواية الجماعة عن الأجلح، وقد تفرد معمر بروايته عن الجريري من هذا الطريق وهو وهم وخطأ، والجريري إنما رواه مرسلاً كما سبق من رواية عبد الوارث عنه والله أعلم.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦١٧)، وابن عدي في الكامل (٣٣/٢). وقال الطبراني: «لم يروه عن الأوزاعي إلا أيوب بن سويد». وأيوب بن سويد لين الحديث وقد اتهمه ابن معين بسرقة الحديث. انظر: التاريخ الكبير (٤١٧/١)، (٣٤٩/٢)، الجرح والتعديل (٢٤٩/٢)، الكامل لابن عدي (٢٥/٢)، تهذيب التهذيب (٢٠٤/١)، الضعفاء لابن الجوزي (١٣٠/١)، سير أعلام النبلاء (٤٣٠/٩)، تقريب التهذيب (ص٩٢).

(٥) وقال ابن أبي حاتم في العلل (سـ٢٣٢٨): قال أبي: «هذا خطأ؛ إنما هو الأوزاعي، عن رجل، عن أبي الزبير، عن جابر موقوف»، ولم أقف على هذه الرواية التي ذكرها أبو حاتم.

جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم[١]؛ لم يذكر الرجل، وليس لمحمد ابن المنكدر معنى[٢].

٢٩. وسألت أبي عن حديث رواه حماد بن زيد، عن أسماء بن عبيد، عن رجل، عن السائب بن يزيد؛ قال: **كنا جلوساً في بيت أبي سعيد الخدري، فتحركت حية، فقال أبو سعيد: دعوها! ثم أنشأ يحدثنا؛ قال: كان رجل يوم الخندق أقبل وبيده رمح، فرأى امرأته جالسة خارجة من البيت، فأهوى إليها، فقالت: لا تعجل! ادخل البيت** ... وذكر الحديث، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **إن لهذه البيوت عوامر، فإذا رأيتم منها شيئاً فحرجوا عليها ثلاثاً، فإن ذهبت و إلا فاقتلوه؛ فإنما هو كافر**[٣]؟ قال أبي: روى هذا الحديث مالك[٤]، وعبيد الله بن عمر[٥]، عن صيفي، عن أبي السائب، عن أبي سعيد، عن النبي

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٤٧/٦) وابن عساكر في تاريخه (١٠/٦) من طريق صدقة بن عبد الله، عن الأوزاعي، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم به. قال أبو نعيم: «كذا رواه صدقة عن الأوزاعي، عن أبي الزبير- واسمه محمد بن تدرس- وتفرد به، والحديث مشهور بأيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر». وصدقة بن عبد الله ضعيف. انظر: التاريخ الكبير (٢٩٦/٤)، الضعفاء للبخاري (ص٨٣)، الجرح والتعديل (٤٢٩/٤)، الضعفاء لابن الجوزي (٥٤/٢)، تاريخ الإسلام (٤١٤/٤)، سير أعلام النبلاء (٣١٤/٧)، تهذيب التهذيب (٢٠٦/٢)، تقريب التهذيب (ص٢٨١).

(٢) العلل (سـ٢٤٤٨) وقول أبي حاتم: « ليس لمحمد بن المنكدر معنى» معناه أنه غير محفوظ من هذا الطريق، والله أعلم. وقد بحثت ولم أجد رواية الثقات المذكورة، ومع ترجيح أبي حاتم لها إلا أن فيها رجلاً مبهماً فهذا سبب في إعلال الحديث.

(٣) لم أقف على رواية حماد من هذا الوجه، وقد أخرجه مسلم (١٤٠-(٢٢٣٦)، والنسائي في الكبرى (١٠٧٤٣) وفي اليوم والليلة (٩٧٣)، والطيالسي (٢٣٥٧)، والبيهقي في الآداب (٣٦٣) من طريق جرير بن حازم، عن أسماء بن عبيد، عن السائب عن أبي سعيد به. وقال مسلم في روايته: « أسماء بن عبيد، يحدث، عن رجل يقال له السائب وهو عندنا أبو السائب».

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٢٠٥٦)، ومن طريقه مسلم (١٣٩-(٢٢٣٦) وأبو داود (٥٢٥٩)، والترمذي (١٤٨٤)، والنسائي في الكبرى (٨٨٢٠)، (١٠٧٤٢) وفي اليوم والليلة (٩٧٢)، وابن حبان (٥٦٣٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٢٤/٤)، والطحاوي في المشكل (٢٩٣٨)، والبيهقي في الآداب (٣٦٢). وقال الدارقطني في العلل (٤٦٤/٧): «رواه مالك ابن أنس، عن صيفي، عن أبي السائب، عن أبي سعيد، وهو الصواب».

(٥) لم أقف عليها وهو وهم فعبيد الله بن عمر لم يذكر أبا السائب كما سيأتي في الروايات. فقد أخرجه الترمذي (١٤٨٤)، وأحمد (١١٢١٥) والبخاري في تاريخه (٣٢٤/٤) من طريق عبيد الله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد الخدري به، ليس فيه أبو السائب. قال الترمذي: «هكذا روى عبيد الله بن عمر هذا الحديث: عن صيفي، عن أبي سعيد، وروى مالك بن أنس هذا الحديث عن صيفي، عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفي الحديث قصة، حدثنا بذلك الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك. وهذا أصح من حديث عبيد الله بن عمر». وقال الدارقطني في الأفراد (٦٦/٥): «كذا رواه عبيد الله بن عمر، عن صيفي، عن الخدري، و إنما رواه صيفي، عن أبي السائب، عن الخدري» وقال في العلل (٤٦٣/٧): «عبد الله بن نمير رواه عن عبيد الله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد الخدري، وصيفي لم يسمعه من أبي سعيد». وقال أيضاً (٥٠٩/٨): « رواه عبيد الله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد الخدري. وصيفي لم يسمعه من أبي سعيد، إنما سمعه من أبي السائب، عن أبي سعيد الخدري». ورواه محمد بن عجلان، عن صيفي، عن أبي السائب، عن أبي سعيد فوافق مالكاً في الرواية. أخرجه مسلم (١٤١-(٢٢٣٦)، وأبو داود (٥٢٥٧)، (٥٢٥٨)، والنسائي في الكبرى (١٠٧٤٠)، (١٠٧٤١) وفي اليوم والليلة (٩٧٠)، (٩٧١)، وأحمد (١١٣٦٩)، وأبو يعلى في مسنده (١١٩٢)، والطحاوي في المشكل (٢٩٣٩)، وابن حبان (٦١٥٧). وقد خالف ابن عيينة فأسقط أبا السائب، أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٧٣٩) وفي اليوم والليلة (٩٦٩) من طريق سفيان به. وقال الدارقطني في العلل (٤٦٣/٧): «وهو وهم، والصواب ما رواه يحيى بن سعيد القطان والليث بن سعد عن

صلى الله عليه وسلم، ونرى أن هذا الرجل الذي روى عنه أسماء بن عبيد هو: صيفي، وليس للسائب بن يزيد معنى[١].

٣٠. وسألت أبي عن حديث رواه يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **لا تسبوا الديك، فإنه يدعو إلى الصلاة**[٢]. قال يونس بن حبيب: وحدثنا أبو داود مرة أخرى، عن عبد العزيز الماجشوني، عن صالح، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **لا تسبوا الديك**[٣]؟ فسمعت أبي يقول: ليس لابن أبي قتادة عن أبيه هاهنا له[٤] معنى، هذا كذب، وحديث صالح، عن عبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح[٥].

٣١. وسألت أبي عن حديث رواه محمد بن سعيد بن الأصبهاني، عن شريك، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **لا رقية إلا من عين أو حمة**؟[٦] وسمعت أبي

ابن عجلان عن صيفي عن أبي السائب». قلت: وهي المذكورة في بقية الروايات عند مسلم وغيره. ورواية مالك وابن عجلان أصح من رواية عبيد الله بن عمر.

(١) العلل (سـ٢٤٦٦)، ومراد أبي حاتم أن الرجل المبهم الذي يروي عنه أسماء بن عبيد هو صيفي، وفي رواية أسماء هذه ذكر فيها السائب بن يزيد، وهو وهم، فالحديث كما في رواية مالك وابن عجلان محفوظ عن أبي السائب، ولذلك قال: « ليس للسائب بن يزيد معنى» فهو غير محفوظ عنه، ويؤكد ذلك ما ذكره مسلم في رواية جرير: «وهو عندنا أبو السائب» والله أعلم.

(٢) أخرجه الطيالسي (٩٩٩) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤٨٠٩) عن عبد العزيز بن أبي سلمة به. وقال أبو داود مرة: عن عبد العزيز، عن صالح، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: وهذا أثبت عندي». وأخرجه أحمد (٢١٦٧٩)، وعبد بن حميد (٢٧٨)، والنسائي في الكبرى (١٠٧١٥)، وفي اليوم والليلة (٩٤٥)، والسرّاج (١٤٤٨)، والطبراني في الكبير (٥٢٠٩)، وابن حبان (٥٧٣١)، والبيهقي في الشعب (٤٨١٠) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون به، وقال النسائي: « خالفه زهير بن محمد فأرسل الحديث «.

(٣) أخرجه الطيالسي (٩٩٩) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤٨٠٩) ورجح تلك الرواية كما سبق.

(٤) والمعنى: «ليس لابن أبي قتادة عن أبيه ها هنا معنى» قلت: بحثت في أحاديث صالح بن كيسان فلم أجد له رواية عن عبد الله بن أبي قتادة إلا هذا الحديث وحديث آخر أخرجه أبو عوانة (٣٦١٢) متابعة، ولعل أبا حاتم يرى أنه لا يروي عنه، ولذلك رد هذا الطريق وقال: « ليس له معنى» يريد أنه لا يروي عنه، مع أن الطيالسي رجح رواية صالح عن ابن أبي قتادة كما سبق، والصواب مع أبي حاتم والله أعلم.

(٥) العلل (سـ٢٥٥٩)

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٣٣)، والدارقطني في العلل (١٧٨/٨)، والحاكم في المستدرك (٨٢٧١) من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني، عن شريك النخعي، بهذا الإسناد، وسقط اسم شريك من مطبوع الطبراني.

وأخرجه أبو داود (٣٨٨٩) من رواية سليمان بن داود، ويزيد بن هارون كلاهما عن شريك به وأخرجه البزار كما في الكشف (٣٠٥٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٥١)، وابن عبد البر في التمهيد (١٥٨/٢٣) من طريق مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن جابر. وفي مطبوع التمهيد ذكر مجاهد بدل مجالد. وقال البزار: «هكذا رواه محمد بن يزيد، ورواه حسين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين، ورواه العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن أنس». وقال الهيثمي في المجمع (١١١/٥): «رواه البزار ورجاله ثقات». وأخرجه ابن أبي شيبة

يقول: كذا رواه ابن الأصبهاني؛ وحدثنا عمرو بن عون، عن شريك، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي رفعه[١]؛ قال: **لا رقية إلا من عين أو حمة.** قال أبي: ورواه مالك بن مغول، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلم[٢]. ورواه شعبة، عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم[٣]. قال أبي: شعبة أحفظهم، وليس لما روى ابن الأصبهاني - من ذكر أنس - معنى[٤]؛ لأن الحفاظ يرسلونه من حديث شريك، إلا أن يكون هذا من شريك[٥]؛ لأن ابن الأصبهاني كان متقناً[٦].

٣٢. وسألت أبي عن حديث رواه سليمان بن كثير، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه خطب، فاستند إلى خشبة، فلما اتخذ

في مصنفه (٢٥٠٧٦) من طريق مجالد، عن الشعبي، عن بعض أصحاب النبي صلَّى الله عليه وسلم دون قوله: «أو دم لا يرقأ». ومجالد ضعيف، انظر: الضعفاء لابن الجوزي (٣٥/٣)، تاريخ الإسلام (٩٧٧/٣)، سير أعلام النبلاء (٢٨٤/٦)، تهذيب التهذيب (٢٤/٤)، تقريب التهذيب (ص٥٧٩). وقد صح عن أنس بن مالك عند مسلم (٥٨-(٢١٩٦) بلفظ: رخص رسول الله صلَّى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠٨٢) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، عن ابن مسعود موقوفاً. وهو منقطع.

(١) أخرجه أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في العلل (٣٢٩/٦) من طريق عمرو بن عون، وابن الجعد في مسنده (٢٣٩٧) كلاهما (ابن عون، وابن الجعد) عن شريك النخعي، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، مرسلاً.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٨٨٤)، وأحمد (١٩٩٠٨)، (١٩٩٣٠)، (٢٠٠١٠)، والبزار (٣٥٩٧)، والطبراني في الكبير (٨٥٥/١٨)، والبيهقي (١٩٥٨٩) من طريق مالك بن مغول به. وأخرجه الترمذي (٢٠٥٧)، والحميدي (٨٥٨) من طريق سفيان. وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٤٩) والمحاملي في الأمالي (٣٨٨) من طريق عثمان بن عمر، عن شعبة. وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٨٧/١٨) من طريق عبد الله بن إدريس وابن فضيل. خمستهم [مالك وسفيان بن عيينة وشعبة وابن إدريس وابن فضيل] عن حصين به. وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا عثمان». ورواه عمران بن ميسرة عن ابن فضيل، عن حصين، عن عامر، عن عمران موقوفاً عليه. أخرجه البخاري (٥٧٠٥) عن ابن ميسرة به.

(٣) أخرجه أبو القاسم الحرفي في فوائده (١٣)، والبيهقي (١٩٥٤٥) من طريق شعبة به، وتابعه أبو جعفر الرازي، أخرجه ابن ماجه (٣٥١٣). وتابعهما عباد بن العوام أخرجه الروياني (٥٢) من طريق عباد به. ثلاثتهم: [شعبة وأبو جعفر وعباد] عن حصين به. وخالفهم هشيماً فوقفه على بريدة، أخرجه مسلم (٣٧٤ـ (٢٢٠)، وأحمد (٢٤٤٨)، وابن حبان (٦٤٣٠)، والبيهقي في الشعب (١١٢٢) من طريق هشيم.

(٤) ومراد أبي حاتم أنه غير محفوظ من حديث أنس، والحديث معروف بعمران وبريدة كما في بقية الروايات وطريق شريك يرسله الحفاظ ولم يصله إلا الأصبهاني، وقد حكم على الحديث الدارقطني بالاضطراب كما في العلل (١٧٨/٨) فقال: «والحديث مضطرب».

(٥) وشريك بن الله النخعي معروف بسوء حفظه، والذي يظهر أنه منه للاختلاف عليه، انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢٣٧/٤)، الجرح والتعديل (٣٦٥/٤)، تاريخ بغداد (٢٨٠/٩)، تاريخ الإسلام (٦٤٢/٤)، تذكرة الحفاظ (١٧٠/١)، سير أعلام النبلاء (٢٠٠/٨)، تهذيب التهذيب (١٦٤/٢)، تقريب التهذيب (ص٢٦٩)، الكواكب النيرات (ص٢٥٤).

(٦) العلل (سـ٢٥٦٦)

المنبر، حنت الخشبة ... وذكر الحديث[١]؟ قال أبي: رواه سليمان بن بلال[٢] وسويد بن عبد العزيز[٣]، عن يحيى بن سعيد، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال أبي: هذا أشبه، وليس لسعيد بن المسيب هاهنا معنى[٤].

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٧/٤) من طريق عاصم عن سليمان بن كثير به. ورواه سليمان بن كثير عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن جابر به. أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٦/٤) من طريق عاصم بن علي به، وقال ابن عدي: « وهذان الإسنادان، عن الزهري، وعن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب عن جابر لا أعلم يرويهما عنهما غير سليمان بن كثير». وقال ابن حجر في موافقة الخبر الخبر (٢٣١/١): «غريب من حديث الزهري، ما رأيته إلا من رواية سليمان بن كثير عنه». قلت: أما الإسناد الأول فيعل بعاصم بن علي بن عاصم، فهو صدوق يهم، وكذلك بمخالفة سليمان لمن هم أوثق منه. انظر ترجمة عاصم: سير أعلام النبلاء (٢٦٢/٩)، تهذيب التهذيب (٢٥٦/٢)، تقريب التهذيب (ص٢٩٥). وأما الإسناد الثاني فيعل بعاصم ويعل بسليمان بن كثير، فأحاديثه عن الزهري ضعيفة. وقال ابن حجر: لا بأس به في غير الزهري. انظر ترجمته: المجروحين لابن حبان (٤٢٠/١)، الكامل لابن عدي (٢٠٧/٤)، الإرشاد للخليلي (٥٢٥/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٩٤/٧)، تهذيب التهذيب (١٠٦/٢)، التقريب (صـ٢٥٢).

ورواه محمد بن كثير، عن سليمان بن كثير، عن يحيى بن سعيد، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن جابر. أخرجه الدارمي (٣٤) عن محمد بن كثير به. وهذه الرواية وافقت رواية الجماعة وهي أصح من الأولى، ولعل البلاء من عاصم.

(٢) أخرجه البخاري (٩١٨، ٣٥٨٥) من طريق محمد بن أبي جعفر وسليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، به. إلا أن البخاري في رواية ابن جعفر قال فيها «ابن أنس»، والسبب في هذا ما حكاه ابن حجر في الفتح (٤٠٠/٢) عن أبي مسعود الدمشقي في الأطراف أنه قال: « إنما أبهم البخاري، حفصاً لأن محمد بن جعفر بن أبي كثير يقول عبيد الله بن حفص فيقلبه».

(٣) لم أقف على روايته إلا أن الدارقطني رجحها في العلل (٥٥/١٠) حيث قال: « يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه: فرواه سليمان بن كثير، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، عن جابر. وخالفه محمد بن جعفر بن أبي كثير، رواه عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن حفص بن أنس، عن جابر. ورواه سويد بن عبد العزيز، عن يحيى بن سعيد، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن جابر، وهو الصواب».

قلت: والسبب في ترجيح الدارقطني هو أن رواية ابن المسيب غير محفوظة، والثقات رووه من طريق حفص بن عبيد الله، وأخطأ محمد بن جعفر باسمه فقلبه، فبقيت رواية سويد؛ فهي الصحيحة، وقد تابعه سليمان بن بلال وسليمان بن كثير عليها كما سبق، فهذا هو الطريق المحفوظ والله أعلم.

(٤) ومراده «وليس لسعيد بن المسيب هاهنا معنى» أنه خطأ وأنه غير محفوظ عنه، وهو وهم. العلل (سـ٢٧٠٠) وانظر العلل (سـ٥٧٣)، و(سـ٥٦٦).

النتائج والخاتمة

من خلال البحث السابق تبين لي أن أبا حاتم يطلق قوله « ليس له معنى» على ما يتفرد به أحد الرواة، أو يشذ فيه، أو ما يخالف فيه الناس، أو أنه غير محفوظ من هذا الوجه، وغيرها من المعاني، ويجمعها كلها « الخطأ «، فقوله « ليس له معنى» أي أنه خطأ ولا يصح من هذا الطريق، ويدل عليه أنه يسبقه بقوله: هذا «خطأ» ثم يقول: ليس لفلان معنى، أي خطأ وجوده من هذا الطريق إما بتفرده أو أنه لا تُعرف له رواية عن هذا الشيخ، وغيرها من الأسباب التي يذكرها.

المراجع والمصادر

- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن الرازي، ١٩٥٢م، الجرح والتعديل، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

- ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد، التاريخ الكبير ـالسفر الثاني، ط١-٢٠٠٦م، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة.

- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد، ٢٠١٥م، المصنف لابن أبي شيبة، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع.

- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد،١٩٩٧م، مسند ابن أبي شيبة، الرياض، دار الوطن.

- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك، الديات، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية -كراتشي.

- ابن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد، معجم شيوخ ابن الأعرابي، ط١-١٩٩٨م، دار الكتب العلمية - بيروت.

- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء والمتروكون، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

- ابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق، عمل اليوم والليلة، دار القبلة للثقافة - جدة-بيروت.

- ابن القطان، علي بن محمد بن عبد الملك، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ط١-١٩٩٧م، دار طيبة- الرياض.

- ابن القيسراني، محمد بن طاهر بن علي المقدسي، ذخيرة الحفاظ، ط١-١٩٩٦م، دار السلف- الرياض.

- ابن المقرئ، محمد بن إبراهيم بن علي، معجم ابن المقرئ، ط١-١٩٩٨م، مكتبة الرشد - الرياض.

- ابن بشران، عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أمالي ابن بشران، ط١-١٩٩٩م، دار الوطن للنشر- الرياض.

- ابن حميد، عبد الحميد بن حميد، المنتخب من مسند عبد بن حميد، ط٢-٢٠٠٢م، دار بلنسية للنشر والتوزيع.

- ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق، صحيح ابن خزيمة، المكتب الإسلامي - بيروت.

- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، الاستيعاب في معرفة الصحابة، ط١- ١٩٩٢م،

دار الجيل، بيروت.

- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد،١٣٨٧هـ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب.

- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، جامع بيان العلم وفضله، الطبعة الأولى ١٩٩٤م، دار ابن الجوزي- السعودية.

- ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد، الصارم المنكي في الرد على السبكي، ط١-٢٠٠٣م، مؤسسة الريان- بيروت.

- ابن عدي، أبو أحمد عبد الله، ٢٠١٢م، الكامل في ضعفاء الرجال، الرسالة العالمية.

- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، ١٩٩٥م، تاريخ دمشق. بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- ابن كثير، إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، ط٢-١٩٩٩م، دار طيبة للنشر والتوزيع.

- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ٢٠١٠م، السنن، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، دار الصديق للنشر والتوزيع.

- ابن ماكولا، علي بن هبة الله، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط١، دائرة المعارف العثمانية.

- الأزرقي، محمد بن عبدالله بن أحمد، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، دار الأندلس للنشر -بيروت.

- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله، الطب النبوي، ط١-٢٠٠٦م، دار ابن حزم.

- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٩٧٤م، السعادة - بجوار محافظة مصر.

- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله،١٩٩٨م، معرفة الصحابة، الرياض، دار الوطن للنشر.

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، ٢٠٠٨م، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، مؤسسة الرسالة.

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، الأدب المفرد، ط٣-١٩٨٩م، دار البشائر الإسلامية- بيروت.

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، التاريخ الكبير، الفاروق الحديثة للنشر والتوزيع.

- البستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد، ١٩٩٣م، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الرسالة.

- البستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد،١٩٩٥م، كتاب الثقات، الطبعة الثالثة، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية.

- البستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد،٢٠٠٠م، المجروحين من المحدثين لابن حبان، دار الصميعي للنشر والتوزيع.

- البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، ابن أبي١٩٩٧م، تاريخ بغداد أو مدينة السلام وذيوله، بيروت، دار الكتب العلمية.

- البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، تلخيص المتشابه في الرسم، ط١-١٩٨٥م، طلاس للدراسات والترجمة -دمشق.

- البغدادي، عبد الباقي بن قانع، معجم الصحابة، ط١-١٤١٨هـ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة.

- البغدادي، علي بن الجعد بن عبيد، مسند ابن الجعد، ط١-١٩٩٠م، مؤسسة نادر- بيروت.

- البغوي، عبد الله بن محمد، معجم الصحابة، ط١ -٢٠٠٠م، مكتبة دار البيان - الكويت.

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، ٢٠٠٨م، السنن الكبرى، دار الحديث.

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، ٢٠١٦م، السنن الصغير، جامعة كراتشي، باكستان، ١٩٨٩م.

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، الآداب، ط١-١٩٨٨م، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، الدعوات الكبير، ط١-٢٠٠٩م، غراس للنشر - الكويت.

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، ط١-٢٠٠٣م، مكتبة الرشد- الرياض.

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، معرفة السنن والآثار، ط١-١٩٩١م، الجامعة الإسلامية - كراتشي.

- الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة، العلل الكبير، ط١-١٤٠٩هـ، عالم الكتب- بيروت.

- الجارود، أبو محمد عبد الله بن علي، ط٢، ٢٠١٥م، المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار التأصيل.

- الجامع الكبير - سنن الترمذي/ المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)/ الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت/ سنة النشر: ١٩٩٨ م.

- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، ١٩٩٠م، المستدرك على الصحيحين، بيروت، دار الكتب العلمية.

- الحرفي، عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله، فوائد أبي القاسم الحرفي رواية الثقفي، ط١-٢٠٠٧م، الدار الأثرية.

- الحميدي، عبد الله بن الزبير بن عيسى، مسند الحميدي، ط١-١٩٩٦م، دار السقا- دمشق.

- الخرائطي، محمد بن جعفر بن محمد، مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، ط١-١٩٩٩م، دار الآفاق العربية- القاهرة.

- الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ط١-١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد - الرياض.

- الدارقطني، علي بن عمر، سنن الدارقطني، ط١-٢٠٠٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل، مسند الدارمي، ط١-٢٠٠٠م، دار المغني للنشر- السعودية.

- الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد، أبو بشر الأنصاري، الكنى والأسماء، ط١-٢٠٠٠م، دار ابن حزم -بيروت.

- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، ١٩٩٨م، تذكرة الحفاظ، بيروت، دار الكتب العلمية.

- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، ٢٠٠٣م، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، دار الغرب الإسلامي.

- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، ٢٠٠٧م، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، بيروت، دار الكتب العلمية.

- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، ٢٠١٤م، ط٢، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة.

- الروياني، محمد بن هارون، مسند الروياني، ط١-١٤١٦هـ، مؤسسة قرطبة- القاهرة.

- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق، ١٩٩٩م، سنن أبي داود، دار السلام للنشر والتوزيع.

- السراج، محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مسند السراج، ٢٠٠٢م، إدارة العلوم الأثرية- باكستان.
- السهمي، حمزة بن يوسف بن إبراهيم الجرجاني، تاريخ جرجان، ط٤-١٩٨٧م، عالم الكتب- بيروت.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، ط١-١٩٩٦م، دار الكتب العلمية - بيروت.
- الشاشي، الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل، مسند الشاشي، ١٤١٠هـ، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة.
- الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس، ١٩٥١م، مسند الإمام الشافعي، ترتيب السندي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس، ٢٠١٢م، مسند الإمام الشافعي، الرسالة العالمية.
- شرح مشكل الآثار/ المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)/ الناشر: مؤسسة الرسالة/ الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.
- الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو،١٩٩١م، الآحاد والمثاني، الرياض، دار الراية.
- الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، ٢٠٠١م، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة.
- الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام، ١٩٨٣م، المصنف، المكتب الإسلامي.
- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، ٢٠١٠م، المعجم الكبير، مكتبة الأصالة والتراث.
- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، الدعاء، ط١-١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية -بيروت.
- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، مسند الشاميين، ط١-١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.
- الطبري، محمد بن جرير، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، مطبعة المدني- القاهرة.
- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، شرح معاني الآثار، ط١-١٩٩٤م، عالم الكتب.
- العراقي، أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، مكتبة الرشد- الرياض.
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، ٢٠١١م، تهذيب التهذيب، مؤسسة الرسالة.

- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، تعجيل المنفعة، ط١-١٩٩٦م، دار البشائر - بيروت.

- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ط٣-٢٠٠١م، مكتبة الملك فهد الوطنية- السعودية.

- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، تقريب التهذيب، مجموعاً إلى الكاشف للذهبي، ومراتب المدلسين، ومقدمة الفتح، والكواكب النيرات، شرح علل الترمذي، رواة المراسيل، بيت الأفكار الدولية.

- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، الطبعة الثانية ١٩٩٣م.

- العقيلي، محمد بن عمرو، كتاب الضعفاء، ط٢-٢٠٠٨م، دار ابن عباس- مصر.

- العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي،١٩٨٦م، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، الطبعة الثانية، بيروت، عالم الكتب.

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) الناشر: دار طيبة - الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

- الفاكهي، محمد بن إسحاق بن العباس، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، ط٢-١٤١٤هـ، دار خضر - بيروت.

- الفريابي، جعفر بن محمد، كتاب القدر، ط١-١٩٩٧م، أضواء السلف - السعودية.

- القشيري، مسلم بن الحجاج بن مسلم، ٢٠٠٠م، ط٢، صحيح مسلم، دار السلام للنشر والتوزيع.

- القضاعي، محمد بن سلامة بن جعفر، مسند الشهاب، ط٢-١٩٨٦م، مؤسسة الرسالة بيروت.

- كشف الأستار عن زوائد البزار/ المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت/ الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.

- المحاملي، الحسين بن إسماعيل بن محمد، أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع، ط١-١٤١٢هـ، المكتبة الإسلامية - الدمام.

- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص/ المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: ٣٩٣هـ)/ الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر/ الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

- المدني، مالك بن أنس، موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري، ط١- ١٩٩١م، مؤسسة الرسالة -

بيروت.

- المروزي، محمد بن نصر بن الحجاج، السنة، ط١-١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت.

- المزي، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن، ٢٠٠٤م، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، بيروت، دار الكتب العلمية.

- مستخرج أبي عوانة/ المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)/ الناشر: دار المعرفة - بيروت/ الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

- مسند أبي داود الطيالسي/ المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)/ الناشر: دار هجر - مصر/ الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار/ المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)/ الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة/ الطبعة: الأولى.

- المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، تاريخ ابن يونس الصدفي، ط١-٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية - بيروت.

- المعجم الأوسط/ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) / دار الحرمين - القاهرة.

- المقدسي، محمد بن عبد الواحد، الأحاديث المختارة، ط٣-٢٠٠٠م، دار خضر للطباعة -بيروت.

- الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي، مسند أبي يعلى، ط١- ١٩٨٤م، دار المأمون للتراث - دمشق.

- الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي، معجم أبي يعلى، ط١-١٤٠٧هـ، إدارة العلوم الأثرية.

- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، ١٩٩٩م، المجتبى من السنن، دار السلام للنشر والتوزيع.

- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، ٢٠١١م، ط٢، السنن الكبرى، الرسالة العالمية.

- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، الضعفاء والمتروكون، ط١-١٣٩٦هـ، دار الوعي - حلب.

- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، عمل اليوم والليلة، ط٢-١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

- الهروي، القاسم بن سلام، فضائل القرآن، ط١-١٩٩٥م، دار ابن كثير- بيروت.
- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، ٢٠١٥م، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار المنهاج للنشر والتوزيع.